



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٣١٢

التاريخ: الأحد ٢٠١٤/٨/١٧

الفبر الرئيسي



عباس: متمسكون بالمبادرة
المصرية ولن نحيد عن مصر أو
نقبل أن يحل محلها أحد

... ص ٤

أبرز العناوين



حماس: وقف العدوان ورفع الحصار وإعادة الإعمار شروط التهدئة مع الاحتلال
"معاريف": نتناهو يقرر رفض المبادرة المصرية الجديدة
استشهاد طفلة متأثرة بجراحها ترفع حصيلة العدوان على غزة الى ١٩٨٥ شهيداً
"المحامين العرب" ونقابة المحامين المصريين يعترضان مقاضاة "إسرائيل" أمام الجناية الدولية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
٥	٢. بحر يحذر من المماطلة الصهيونية في تلبية شروط المقاومة
٥	٣. السلطة الفلسطينية: إنشاء إطار دولي فعال هو الهدف العاجل لإعادة طرح قضية إنهاء الاحتلال
٦	٤. مصطفى لـ "الأيام": حجم الدمار غير مسبوق في غزة وإعادة الاعمار ستستغرق عدة سنوات
٧	٥. الرجوب: الساحة الأولمبية تشهد معركتنا القادمة: سنحاسب الاحتلال على جرائمه ضد الرياضيين
٨	٦. الزعنون: سنحاسب "إسرائيل" في المحاكم الدولية
<u>المقاومة:</u>	
٨	٧. حماس: وقف العدوان ورفع الحصار وإعادة الإعمار شروط التهدئة مع الاحتلال
٩	٨. حمدان: شروط المقاومة ستزداد في حال رفض الاحتلال لمطالبها الحالية
٩	٩. أبو شهلا: لدينا حكومة واحدة والانقسام انتهى وما يُطبّق في الضفة يجب أن يطبق في غزة
١١	١٠. تقرير: اتفاق القاهرة المرتقب يعيد السلطة لإدارة قطاع غزة
١٢	١١. عضو في الوفد الفلسطيني لـ "عرب ٤٨": لا علم لنا باقتراح مصري جديد أو معدل
١٣	١٢. الفصائل الفلسطينية تدعو حكومة التوافق إلى عقد جلساتها في غزة
١٤	١٣. أبو عرب لتعميم خطة "عين الحلوة" الأمنية
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
١٤	١٤. "معاريف": نتيا هو يقرر رفض المبادرة المصرية الجديدة
١٥	١٥. "يديعوت أحرونوت": إصابة مستوطن وإطلاق نار على مستوطنة بالضفة
١٦	١٦. حركة "السلام الآن": آلاف الإسرائيليين يتظاهرون "ضد الحرب"
١٧	١٧. أفيخاي أدري ينشر فيديو يسخر من السيسي
١٧	١٨. "هآرتس": يعلون وعد المستوطنين بامتيازات مقابل إخلاء مستوطنة وهمية
١٧	١٩. مقاطعة المستوطنات: توقف تصدير منتجات اللحوم الإسرائيلية إلى أوروبا
١٨	٢٠. تراجع مستوى الجامعات الإسرائيلية عالمياً في "تصنيف شنغهاي"
١٨	٢١. "معاريف": ٤,٣ مليون دولار الخسائر اللوجستية للجيش الإسرائيلي لكل يوم قتال بغزة
١٩	٢٢. قائد "غولاني": معركة الشجاعة من أشد المعارك التي خضتها في حياتي
<u>الأرض، الشعب:</u>	
٢٠	٢٣. استشهاد طفلة متأثرة بجراحها ترفع حصيلة العدوان على غزة إلى ١٩٨٥ شهيداً
٢٠	٢٤. "أوتشا": ٢١٨ ألف فلسطيني سُردوا من منازلهم جراء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة
٢١	٢٥. عطاءات لشق طرق للمستوطنين في الضفة بقيمة ٣٨ مليون شيكل
٢١	٢٦. مستوطنون يفتحون المسجد الأقصى بقيادة المتطرف "موشيه فيغلن"
٢١	٢٧. الشيخ رائد صلاح: غزة الجريحة المحاصرة انتصرت على الاحتلال

٢٢	٢٨ . تقرير حقوقي: انتهاكات الاحتلال في الضفة تصاعدت الأسبوع الماضي
٢٣	٢٩ . زوارق الاحتلال تطلق نيرانها قبالة شواطئ غزة
٢٣	٣٠ . قراقرع يطالب الافراج عن محرري صفقة وفاء الاحرار بدون شرط
٢٤	٣١ . نادي الأسير: حملات تفتيش قمعية وتدمير لمقتنيات الأسرى في سجن "مجدو" و"جلبوع"
	اقتصاد:
٢٤	٣٢ . سلطة الطاقة: أكثر من ٣٥ مليون دولار خسائر شركة كهرباء غزة جراء العدوان
	صحة:
٢٥	٣٣ . وزير الصحة: انتشار أمراض جلدية في مراكز الإيواء بغزة
٢٦	٣٤ . وزارة الصحة: ٤٤٧ من جرحى العدوان يتلقون العلاج خارج قطاع غزة
	مصر:
٢٦	٣٥ . مصادر مصرية: الوفدان الفلسطيني والإسرائيلي يعودان اليوم للقاهرة لاستئناف مفاوضات التهدئة
٢٧	٣٦ . "المحاميين العرب" ونقابة المحامين المصريين يعزمان مقاضاة "إسرائيل" أمام الجناينة الدولية
	الأردن:
٢٨	٣٧ . لجنة مساندة صندوق الزكاة الفلسطيني تجمع "٢٧٤" ألف دينار لأهل غزة
٢٨	٣٨ . الأحزاب القومية واليسارية تحيي الموقف الفلسطيني الموحد في مفاوضات القاهرة
	عربي، إسلامي:
٢٨	٣٩ . قطر ترفع منحة غزة إلى ٢٣ مليون دولار: ألف دولار "مساعدة عاجلة" لكل صاحب بيت مدمر
٢٩	٤٠ . محمد صبيح لـ"بوابة الشرق": مساعدات جديدة لغزة خلال ١٠ أيام
٣٠	٤١ . العدوان على غزة على رأس اجتماع "الوزاري العربي" المقبل
٣٠	٤٢ . الهلال الأحمر القطري يُورد أجهزة طبية بقيمة ١,٧ مليون دولار لغزة
٣٠	٤٣ . "الهلال الأحمر" الكويتي يدعم مستشفيات غزة بـ ٢٠ طن من المستلزمات الطبية
٣١	٤٤ . "الأصمخ الخيرية" ينفذ برنامج إغاثي في غزة والضفة
	دولي:
٣١	٤٥ . الرئيس الفنزويلي يُعرب عن رغبة بلاده المشاركة بمؤتمر إعمار غزة والمساهمة برفع الحصار
٣٢	٤٦ . "الصليب الأحمر الدولي" يشكل لجنة تحقيق داخلية لتقصي الحقائق حول عدوان غزة
٣٢	٤٧ . آن ديسمور تتفقد مركز "سنابل" في مخيم الرشيدية

حوارات ومقالات:	
٤٨	حرب مصر على المقاومة الفلسطينية في عيون الصهاينة... صالح النعامي
٤٩	الإعلام البريطاني وعدوان غزة.. تحولات نوعية... ماجد الزير
٥٠	إعادة فلسطين الى رأس الأجندة الدولية... خالد الحروب
٥١	الرقص على موسيقى المقاومة الفلسطينية... سمير الحجوي
٤٦	كاريكاتير:

١. عباس: متمسكون بالمبادرة المصرية ولن نحيد عن مصر أو نقبل أن يحل محلها أحد

وفا: قال رئيس دولة فلسطين محمود عباس إن هناك مساعي إسرائيلية من أجل التقسيم الزمني للحرم القدسي الشريف، مؤكدا سيادته أن ذلك 'خط أحمر لا يمكن أن نقبل به'. وقال، في كلمته بمستهل اجتماع القيادة، مساء يوم السبت، في مقر الرئاسة بمدينة رام الله، 'نقول لإسرائيل ونقول للعالم إن المساعي الإسرائيلية للتقسيم الزمني للحرم الشريف خط أحمر لا يمكن أن نقبل به مهما كانت الظروف، ولن نقبل أن تبقى القدس محتلة'. وأضاف 'إن أهم ما يهمنى الآن وقف القتال والدم والتدمير في قطاع غزة، لأن ما حصل في هذه الحرب لم يحدث في الحروب السابقة، والتدمير لا يفيد معه الإصلاح والتصليح، بل يجب إزالة الركام كله لإعادة البناء'. وأكد تمسك القيادة بالمبادرة المصرية وبمصر، مشددا على أن 'مصر ليست وسيطا وإنما طرف، وسنستمر بالتمسك بها ولن نحيد عنها ولن نقبل أن يحل محلها أحد'. وحول مخيم اليرموك، قال إن هناك أخبارا مطمئنة حول أن اللاجئين بدؤوا بالعودة للمخيم، إلا أن بعض التنظيمات المتطرفة تضع العراقيل من أجل أن تمنعهم، مؤكدا أن 'مساعينا مستمرة من أجل أن يعود كل سكان المخيم وما حوله إلى بيوتهم وتستقر الأمور هناك، فهذا دأبنا واجتهادنا وهذه هي سياساتنا نحو ما يجري حولنا، وبالذات ما جرى ويجري في مخيم اليرموك'. وقال: لدينا مؤتمر للمانحين كان من المفروض أن يعقد في النرويج، ثم قيل في شرم الشيخ، ثم قيل في القاهرة، أيا كان المكان نحن نرحب به، ولذلك سيكون مع مطلع الشهر المقبل هذا المؤتمر في مصر، ونأمل أن جميع الدول المعنية حضور هذا المؤتمر وخاصة الدول العربية لكي تقدم الدعم السريع.

وفي حديثه عن الذهاب للمنظمات الدولية قال: "نحن تحدثنا في الجلسات الماضية عن الذهاب للمنظمات الدولية، وفعلا وهذه ليست إشاعات كما يقولون، إنه التنظيمات الفلسطينية جميعها باستثناء بعضها وقعت على ورقة أو عريضة من أجل الذهاب إلى هذه المحاكم، وبالتالي أقول لمن يقول إن 'أبو مازن' لم يوقع، أنا لا أوقع على العريضة، أنا أوقع على الرسالة، لكن الذي يريد أن يتحدث ويقول من وقع ومن لا يوقع، أن تكون لديه الجرأة ليتحدث من وقع ومن لم يوقع.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، ٢٠١٤/٨/١٦

٢. بحر يحذر من المماطلة الصهيونية في تلبية شروط المقاومة

غزة: أكد المجلس التشريعي الفلسطيني، أن الاحتلال سيدفع ثمنًا باهظًا إذا رفض الاستجابة لمطالب المقاومة، وإنه سيكون أمام مطالب تفوق كثيرًا ما هو مطروح الآن. وحذر د. أحمد بحر، رئيس المجلس بالإنابة في تصريح مكتوب له؛ مما أسماه "المماطلة الإسرائيلية" في قبول شروط المقاومة وتنفيذها كما وردت دون تسويق.

وقال: "إن المقاومة الفلسطينية جاهزة لحماية شعبنا والحفاظ على حقوقه ومطالبه الشرعية والتي كفلها القانون الدولي الإنساني، ومستعدة للصمود والتصدي وصد العدوان الصهيوني وتوجيه الضربات المؤلمة للاحتلال الصهيوني على مدى أشهر بل سنوات عديدة".

المركز الفلسطيني للاعلام، ٢٠١٤/٨/١٦

٣. السلطة الفلسطينية: إنشاء إطار دولي فعال هو الهدف العاجل لإعادة طرح قضية إنهاء الاحتلال

وفا: أكدت القيادة الفلسطينية أن المطالب المحقة التي رفعها وفدنا بخصوص إنهاء الحصار لقطاع غزة وفتح المعابر وحرية الحركة لا تنفصل عن الهدف الوطني الأكبر المتمثل بإنهاء الاحتلال عن جميع الأرض الفلسطينية المحتلة في الضفة الغربية والقدس وغزة، وفرض السيادة الكاملة لدولة فلسطين على أرضها ومياها وأجوائها.

جاء ذلك في البيان الصادر عن القيادة عقب اجتماعها برئاسة رئيس دولة فلسطين محمود عباس، مساء اليوم السبت بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، لبحث نتائج مفاوضات القاهرة لتثبيت التهدئة ووقف الاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الأقصى المبارك.

وأضافت القيادة أن العمل من أجل إنشاء إطار دولي فعال يبقى الهدف الوطني والسياسي العاجل لإعادة طرح قضية إنهاء الاحتلال وإقرار الخطوات العملية لتحقيق ذلك.

ودعت إلى مواصلة الحملة الوطنية لمقاطعة المنتجات الإسرائيلية، وإلى توسيع نطاق الحملة على المستوى الدولي من أجل مقاطعة إسرائيل ومحاسبتها على جرائم الحرب التي ارتكبتها حكومتها العنصرية ضد أطفال شعبنا ونسائه وجميع أبنائه.

وأكدت القيادة ضرورة إعطاء أقصى الاهتمام لانعقاد مؤتمر إعادة الإعمار الذي تقرر في مصر الشقيقة، داعية لأوسع مشاركة عربية ودولية والوصول إلى قرارات عملية للبدء في هذه العملية، خاصة في ظل المأساة التي يعيشها قطاعنا الباسل وحالة التشرد التي يعيشها مئات الألوف من شعبنا وافتقارهم لأبسط مقومات الحياة الإنسانية.

وعبرت عن تقديرها الكبير للدور الذي قامت به مصر الشقيقة ورعايتها للمفاوضات في إطار القواعد والأسس التي تضمنتها المبادرة المصرية، معربة عن أملها بمواصلة الجهد المشترك مع الأشقاء في القيادة المصرية لتنفيذ الأهداف التي تحمي مصير شعبنا وتقوده إلى طريق الحرية والاستقلال.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، ٢٠١٤/٨/١٦

٤. مصطفى لـ "الأيام": حجم الدمار غير مسبوق في غزة وإعادة الإعمار ستستغرق عدة سنوات

عبد الرؤوف أرناؤوط: قال د.محمد مصطفى، نائب رئيس الوزراء ووزير الاقتصاد، لـ "الأيام" إن الدراسات الفلسطينية تشير إلى أن الدمار الذي أحدثه العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة غير مسبوق وأن إعادة إعمار ما دمره الاحتلال ستطلب عدة سنوات.

وحدد مصطفى ٤ متطلبات لإنجاح عملية إعادة إعمار غزة وهي توفر المساعدات المالية وان يكون هناك حل سياسي جذري للقضية الفلسطينية وتوفير حرية الحركة للأفراد والبضائع على المعابر وتمكين الحكومة الفلسطينية من القيام بواجباتها وهو موضوع في غاية الأهمية.

وأشار مصطفى إلى أن مؤتمري اثنين للمانحين سيعقدان في شهر أيلول المقبل، الأول في مطلع الشهر في مصر وهو المؤتمر الدولي لإعادة إعمار قطاع غزة، أما الثاني فهو اجتماع لجنة تنسيق مساعدات الدول المانحة الذي سيعقد في الثاني والعشرين من الشهر على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك والذي سيبحث تقديم الدعم لميزانية السلطة الفلسطينية.

ورداً على سؤال إذا ما كانت هناك مؤشرات ايجابية من قبل المانحين على تقديم الدعم قال: أعتقد أنه سيكون هناك دعم جيد ولكن في النهاية فإن هناك عدة أمور متعلقة بمتطلبات إعادة الإعمار، إضافة إلى دعم الموازنة الذي سيتم نقاشه أيضاً في مؤتمر آخر للمانحين في ٢٢ أيلول في نيويورك، وهو اجتماع لجنة تنسيق مساعدات الدول المانحة على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم

المتحدة، حيث ينعقد الاجتماع كل ٦ أشهر، وبالتالي نريد الدعم من الاجتماعين، وعليه فان جزءا من دعم الموازنة قد يأتي من مؤتمر المانحين لإعادة إعمار غزة والجزء الثاني من خلال المؤتمر الآخر لدعم الموازنة.

وتابع: في البدايات فإننا سنركز على الدول العربية والصناديق التنموية العربية وهم ابدوا الاستعداد الإيجابي وقد شاركوا سابقا في مشاريع إعادة الاعمار، وقد أعلن وزير الخارجية السعودي سمو الأمير سعود الفيصل عن دعم بقيمة ٥٠٠ مليون دولار من خلال الصندوق السعودي للتنمية وان شاء الله فان الدعم لن يتوقف عند هذا الحد وهي مرحلة الأولى.

وأضاف "أما ثانيا فانها من الواضح انه في أي ترتيبات لإعادة الاعمار، فان إعادة الإعمار لن تكون كافية بدون حل مشكلة إدخال مواد البناء والسماح للمواطنين بالحركة والسفر وبالتالي لا بد من حل واضح، ليس مؤقتا، يعطي نوعا من الطمأنينة أن إعادة الإعمار ستتم بدون تعطيل وان تكون هناك حرية حركة للأفراد والبضائع".

وتابع "وثالثا مطلوب تمكين الحكومة الفلسطينية من القيام بواجباتها بشكل كامل في قطاع غزة لأن إعادة الإعمار عملية معقدة تحتاج إلى جميع الجهود وتحتاج إلى ضبط الأمور الأمنية وتحتاج إلى الكثير من الأمور بما فيها تقوية المؤسسات، وكل هذا يتطلب دوراً قيادياً من قبل الحكومة، وبالتالي، أيضا من ضمن الشروط تمكين الحكومة من ممارسة صلاحياتها والأخذ بزمام الأمور في النواحي المختلفة في القطاع، وبالتالي فان الموضوع المالي مهم والدور السياسي مهم وموضوع حرية الحركة للأفراد والبضائع على المعابر مهم، وتمكن الحكومة من القيام بواجباتها وهذا موضوع في غاية الأهمية".

وبشأن اقتراح الاتحاد الأوروبي إقامة ممر مائي بين غزة ولارنكا قال مصطفى "بعض المسؤولين زاروا المنطقة وقدموا بعض الأفكار وقالوا أنهم على استعداد للمساهمة فيها في حال تبنيتها، الآن فان ترتيبات المعابر تبحث في القاهرة وكان من المهم أن نسمع من الأوروبيين أنهم على استعداد للمساعدة ليس فقط في الجانب المالي وإنما أوسع من ذلك إذا طلب منهم هذا الأمر".

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٨/١٧

٥. الرجوب: الساحة الأولمبية تشهد معركتنا القادمة: سنحاسب الاحتلال على جرائمه ضد الرياضيين

رام الله - أشرف مطر: عقد اللواء جبريل الرجوب، رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة الفلسطيني، رئيس اتحاد الكرة، مؤتمرا صحفيا في أكاديمية بلاتر، بحضور ممثلين عن الجامعة

العربية ووفود مصر وتونس والأردن، المشاركة في فعاليات الدورة العربية للثقافة والرياضة دورة شهداء غزة، المقامة برعاية الرئيس الفلسطيني محمود عباس، وأكد اللواء الرجوب في كلمته عن مدى الألم الذي يعتصر الشعب الفلسطيني بسبب حملة التتكيل والقتل الإسرائيلي "وأكد أن قاعدة بيانات سيتم نشرها حول مختلف انتهاكات العدوان بحق الرياضة الفلسطينية قريباً كما ستقدم وثائق تظهر جرائم الاحتلال لكافة المنابر والمحافل الدولية تمهيدا لمحاكمة هذا الكيان، وسنطالب بمقاطعة هذا العدو وسنسعى لحرمانه من ممارسة الرياضة في كل مكان كما حرم الفلسطيني من ذلك، وشدد الرجوب أن زيارة الوفود العربية لها ثقل تاريخي وجغرافي وهي عبارة عن رسالة حية ومهمة في إيصال عذابات الشعب الفلسطيني مشيراً إلى أن هذه الوفود هي بمثابة سفراء تنقل للدول العربية صورة الوضع القائم في فلسطين.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٤/٨/١٧

٦. الزعنون: سنحاسب "إسرائيل" في المحاكم الدولية

عمان - البيان: أكد رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون أن إسرائيل ستحاسب على جرائمها أمام المحاكم الدولية. وأضاف لدى لقائه رئيس البرلمان السلفادوري سيغفريدو ريبس والوفد الموافق في مقر المجلس في عمان أمس أن الجانب الفلسطيني بصدد متابعة ذلك بما في ذلك دراسة الانضمام إلى محكمة الجنايات الدولية. وأعرب الزعنون عن تقديره لرئيس كونه أول رئيس برلمان أجنبي يزور فلسطين منذ الحرب الهمجية والإجرامية التي تشنها إسرائيل على الشعب الفلسطيني. وقال انه رغم المآسي والجرائم الإسرائيلية فإن الشعب الفلسطيني صامد و متمسك بحقوقه ولن تكسره آلة الإرهاب الإسرائيلي ولن تنتهيه عن مواصلة نضاله، وأنه كله موحد خلف مقاومته ويدعمها بكل قوة.

البيان، دبي، ٢٠١٤/٨/١٧

٧. حماس: وقف العدوان ورفع الحصار وإعادة الإعمار شروط التهدئة مع الاحتلال

غزة: أكدت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" أن عدم تحقيق مطالب الشعب الفلسطيني المتمثلة في وقف العدوان ورفع الحصار المفروض على قطاع غزة تحديداً "يجعل التوصل إلى تهدئة مع العدو أمراً صعباً".

وقال د. سامي أبو زهري، الناطق باسم حركة "حماس"، في بيان صحفي مقتضب تلقى "المركز الفلسطيني للإعلام نسخة عنه: "إن مطالب شعبنا الفلسطيني والمتمثلة في وقف العدوان ورفع الحصار وإعادة الإعمار وحرية الحركة هي مطالب عادلة وإنسانية وإن الاستجابة لهذه المطالب من شأنه أن يقربنا من إبرام اتفاق تهدئة ودون ذلك سيجعل الأمر صعباً".

يشار أن المفاوضات غير المباشرة بين المقاومة والاحتلال، عبر الوسيط المصري، مستمرة، في ظل إصرار الاحتلال على عدم تنفيذ شروط المقاومة والشعب الفلسطيني أجل التوصل إلى تهدئة.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٨/١٦

٨. حمدان: شروط المقاومة ستزداد في حال رفض الاحتلال لمطالبها الحالية

هدّد مسؤول دائرة العلاقات الخارجية في حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، أسامة حمدان، الاحتلال الإسرائيلي بتصعيد جديد للمقاومة الفلسطينية على المستويين السياسي والميداني العسكري في حال عدم الاستجابة لمطالبها التي حملها الوفد الفلسطيني المفاوض في ورقة موحدة إلى القاهرة. وقال حمدان في تصريحات نشرتها مواقع إعلامية مقرّبة من حركته، اليوم السبت (٨/١٦)، "إن مطالب المقاومة الفلسطينية ستزداد حال رفض الاحتلال الاستجابة للمطالب التي تضمّنتها الورقة الحالية، لا سيما في ظل تصاعد الضغط الدولي عليه"، مضيفاً "من الأفضل لهذا الاحتلال أن يستجيب الآن لمطالبنا قبل الندم على رفضه"، وفقاً لتعبيره.

وجدّد تأكّيده بأن كل الخيارات ستكون مفتوحة حال رفض الاحتلال الاستجابة لمطالب المقاومة، قائلاً "سنشهد أداء سياسياً وميدانياً مختلفاً حال انتهت مدة التهدئة دون الوصول إلى اتفاق مع الإسرائيليين"، وفق تأكّيده. وأفاد حمدان، بأن حركته قد أجرت نقاشات موسعة حول آخر تطورات مفاوضات التهدئة التي تجري مع الجانب الإسرائيلي في القاهرة عبر الوسيط المصري.

وأضاف أن حركته "حماس" تبحث مع المستوى القيادي الفلسطيني بلورة رؤية مشتركة بغرض تقديم ورقة فلسطينية موحدة للقاهرة، خلال بدء الجولة الثانية من المفاوضات، كما قال.

قدس برس، ٢٠١٤/٨/١٦

٩. أبو شهلا: لدينا حكومة واحدة والانقسام انتهى وما يُطبّق في الضفة يجب أن يطبق في غزة

رام الله، القاهرة كفاح زبون، أحمد الغمراوي: أكد قيادي بارز في وفد التفاوض الفلسطيني في مباحثات القاهرة لوقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة أن الوفد سيعود إلى المفاوضات اليوم،

وهو يحمل شعار «نريد حقوقنا كاملة»، وعدّ أن كل ما عُرض حتى الآن على الوفد الفلسطيني «غير مقبول».

وقال القيادي في حركة فتح الدكتور فيصل أبو شهلا عضو الوفد الفلسطيني، إن الوفد يعود إلى مفاوضات القاهرة وهو يحمل شعار «نريد حقوقنا كاملة»، وأكد لـ«الشرق الأوسط»: «ما عُرض علينا حتى الآن غير مقبول». وأضاف: «هناك أسس لا أحد مستعد لأن يتنازل عنها، موقفنا واضح، يجب رفع الحصار وفتح المعابر من دون قيود، ولا أحد يمس سلاح المقاومة، لأننا شعب تحت الاحتلال، ويجب وقف نزيف الدم والعدوان الإسرائيلي على شعبنا برا وبحرا وجوا، إضافة إلى كل الاجتياحات وحتى طائرات الاستطلاع».

وشدد أبو شهلا، على أن الوفد الفلسطيني «رفض كل المحاولات الإسرائيلية من أجل وضع اتفاقات جديدة، بما في ذلك موضوع السلاح، إضافة إلى القيود المزدوجة والتدرج في الحلول». وأضاف: «قلنا لهم: يوجد في فلسطين ولاية واحدة ومكتمة ولدينا حكومة وحدة واحدة، والانقسام انتهى، وما يُطبّق في الضفة يجب أن يطبق في غزة».

وحول عوائق الاتفاق، أوضح القيادي الفلسطيني أن أولى العوائق «محاولة التدرج (في تنفيذ الحلول) وهي مرفوضة، كذلك إسرائيل تطلب ضوابط واتفاقيات جديدة، ونحن نرفض وجود أي ضوابط على الاتفاقيات أو وضع اتفاقيات جديدة». وتابع: «إسرائيل تريد أن تجرنا إلى اتفاقيات جديدة، تحاول أن تضع اتفاقيات مختلفة عن السابقة، مثلا تريد عدّ مواد البناء مزدوجة الاستعمال، تريد أن نراقب الإسمنت، رفضنا ذلك، وقلنا: الذي يطبق في الضفة يجب أن يطبق في غزة، هذه ولاية واحدة». ومضى يقول: «نريد تطبيق الاتفاقيات، نريد أن تلتزم إسرائيل بالاتفاقيات السابقة، التي وقعتها مع السلطة».

وحول اقتراح تأجيل البحث في مسألتي المطار والميناء، قال أبو شهلا: «هذا مرفوض، وأنا أتحدث باسم الوفد الفلسطيني كله، وأضاف: «تشغيل المطار والميناء حقنا، والبحر حقنا، والصيد لمسافة ١٢ ميلا حقنا، و ٢٠ ميل مياه إقليمية حقنا، وأرضنا الزراعية حقنا. وأكد أبو شهلا: «في كل هذه الأمور رفضنا الحلول الوسط».

ورفض أبو شهلا القبول بفكرة «الهدوء مقابل الهدوء»، وقال: «هذا هو الموقف الإسرائيلي. إنهم يريدون جرنا إلى الهدوء مقابل الهدوء، وأن يتحكموا في المعابر. نحن نرفض أي حل من جانب واحد، وتضحيات الشعب الفلسطيني ليست بسيطة».

الشرق الأوسط، لندن، ١٧/٨/٢٠١٤

١٠. تقرير: اتفاق القاهرة المرتقب يعيد السلطة لإدارة قطاع غزة

القاهرة - محمد يونس: يعزز اتفاق القاهرة المقترح مكانة السلطة الفلسطينية بصورة كبيرة في قطاع غزة، إذ تشير النقاط الواردة فيه إلى أن جميع الإجراءات المتعلقة بالحركة الخارجية من القطاع وإليه، سيجري بالتنسيق بين السلطة وإسرائيل أو عبر آليات متفق عليها، حتى أن أحد أعضاء الوفد اعتبر أن الاتفاق «يعيد قطاع غزة إلى حضن الرئيس محمود عباس والسلطة الفلسطينية».

وافق وفد حركة «حماس»، مبدئياً، على الدور المقبل للسلطة الفلسطينية في قطاع غزة، لكنه تحفظ عن العبارات التي أشارت إلى أن فتح المعابر يجري عبر آليات يتفق عليها لاحقاً بين السلطة وإسرائيل خشية أن تفتح مثل هذه العبارات الطريق إلى مفاوضات طويلة لا تنتهي، أو تمنح إسرائيل اليد العليا في تقرير شكل هذه الآليات. وقال عضو الوفد عزت الرشق: «ماذا لو أن إسرائيل أعادت جميع القيود السابقة على المعابر ورفضت أي آليات تقترحها السلطة الفلسطينية بعد الاتفاق؟».

وعليه، فإن وفد «حماس» الذي وافق مبدئياً على حل وسط مصري عرض على الطرفين، لكنه تحفظ على بعض التعبيرات اللغوية، يصر على إزالة عبارة «آليات يجري الاتفاق عليها لاحقاً» من جميع بنود الاتفاق خشية فتح باب تفاوضي تعيد من خلاله إسرائيل الإجراءات السابقة المعمول بها على المعابر قبل الحرب.

وقال الرشق: «لا مشكلة لدينا في عودة السلطة الفلسطينية إلى غزة، على العكس نحن نطالب بعودتها اليوم قبل غداً». وأضاف: «لدينا الآن حكومة وفاق وطني، وهي المسؤولة عن إدارة معابر قطاع غزة، ونحن نطالب بعودتها في أقرب وقت ممكن لتسهيل حياة أبناء شعبنا».

وشكل الوفد الفلسطيني لجنة خاصة لبحث إعادة تشغيل معبر رفح الحدودي مع مصر تحت إدارة السلطة الفلسطينية. وسيقدم الوفد، بعد انتهاء مفاوضات وقت النار، اقتراحاً للجانب المصري لإعادة تشغيله بين السلطة ومصر.

ورغم إقرار «حماس» بضرورة عودة السلطة إلى العمل في قطاع غزة، إلا أنها لا تخفي رغبتها في أن يكون لها دور في كل ما يتعلق بإدارة القطاع في المرحلة المقبلة، فهي تطالب بأن يكون لها دور في إعادة إعمار قطاع غزة، وفي معبر رفح، وفي الأمن الداخلي في القطاع، ففي إعادة الإعمار، تطالب «حماس» بتشكيل هيئة وطنية عليا تشرف على إعادة الإعمار. وقال الرشق: «معروف أن السلطة هي التي تتعامل مع الدول المانحة، لكن عند التنفيذ يجب أن تكون هناك هيئة وطنية في

غزة تضع الأولويات وتشرف على التنفيذ». وأضاف: «عملية إعادة الإعمار عملية كبيرة جداً، أكبر من أي وزارة بمفردها، لذلك نحن في حاجة إلى هيئة وطنية للقيام بهذه المهمة». وتطالب «حماس» أيضاً بإبقاء موظفيها العاملين على معبر رفح في مواقعهم، وإبقاء الأمن في يد أجهزة الأمن الحالية العاملة في القطاع. واقترحت اللجنة التي شكلها الوفد لدرس تشغيل معبر رفح، إضافة عدد من موظفي السلطة مساو لعدد موظفي «حماس» على المعبر، وتشغيله تحت إدارة سلطة المعابر الفلسطينية التي يقودها نظمي مهنا. كما اقترحت نشر ألف عنصر من حرس الرئاسة على معبر رفح وعلى الحدود مع مصر.

وتفتح عودة السلطة للعمل في قطاع غزة ممراً إجبارياً نحو شراكة سياسية بين الفصائل المختلفة، خصوصاً «فتح» التي تسيطر على الضفة الغربية، و «حماس» التي تسيطر على قطاع غزة. وقال نائب الأمين العام لـ «الجهاد» زياد نخالة: «الاتفاق المقبل يشجع على الشراكة السياسية، لأنه أوجد دوراً للأطراف المختلفة». وأضاف: «سيكون أمامنا بعد مرحلة التوقيع على الاتفاق، جهد كبير لتحقيق الوحدة، وسنبذل جهوداً للتغلب على العقبات التي قد تظهر، مثل النزاع على بعض الصلاحيات، خاصة بالنسبة إلى إعادة الإعمار».

الحياة، لندن، ١٧/٨/٢٠١٤

١١. عضو في الوفد الفلسطيني لـ "عرب ٤٨": لا علم لنا باقتراح مصري جديد أو معدّل

جميل حامد: أكد القيادي الفلسطيني، قيس عبد الكريم (أبو ليلي)، عضو الوفد الفلسطيني لمباحثات التهدئة في القاهرة، وعضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية، أن الوفد الفلسطيني لا علم له بما يتم تداوله حول وجود اقتراح مصري جديد أو معدّل، مشيراً إلى أن القيادة الفلسطينية تجتمع في رام الله هذه الليلة لدراسة التقرير المزمع أن يقدمه رئيس الوفد الفلسطيني لمباحثات التهدئة، عزام الأحمد، وأعضاء الوفد الموجودين في رام الله، للقيادة الفلسطينية لدراستها والخروج بتوصيات تتعلق بالموقف الفلسطيني من القضايا المطروحة على طاولة البحث بالجولة القادمة من مباحثات التهدئة بالقاهرة.

وقال ابو ليلي إن احتمالية التوصل إلى اتفاق خلال الجولة القادمة جيدة إذا ما تخلت حكومة نتياهو عن تعنتها ومطالبها التعجيزية. وأشار أبو ليلي إلى طبيعة التعنت الإسرائيلي، واصفا إياه بالتعجيزي والذي يدور في الإطار التكتيكي وفرض الشروط على كافة القضايا والملفات المطروحة

ومن بينها فتح المعابر وحرية مرور البضائع من الضفة الغربية الى القطاع، وإلغاء المناطق الأمنية العازلة التي هي تعتبر شكلا من أشكال الحصار، إضافة إلى عدم التعرض للمزارعين، وحرية الصيد وترك الصيادين يستفيدون من المياه الإقليمية، وإيجاد صيغة لتفعيل الاتفاقيات المتعلقة بالمطار والميناء.

وأكد ان معالجة كل هذه القضايا كفيلة بفتح الباب أمام اتفاق، وأن الشروط الإسرائيلية الداعية لنزع سلاح المقاومة كشرط لمعالجة هذه القضايا لن يتحقق ولن تحصل اسرائيل عليه. وحول إمكانية إقالة حكومة رامى الحمد الله وتشكيل حكومة وحدة وطنية فصائلية من الضفة والقطاع، قال: "مع اتساع الحوار تتسع المطالبة بحكومة وحدة تمثل شخصيات فلسطينية ثورية وتمثل التيارات والفصائل الفلسطينية وشخصيات مستقلة تمتلك القدرة والوزن الذي يمكنها من تحمل أعباء ما بعد العدوان على غزة نتيجة للدمار الهائل، كما يمكنها تعميق اللحمة الوطنية التي باتت تجسد نفسها، من هنا فإن مسألة تشكيل حكومة وحدة فصائلية ليست محسومة ولكنها قد تتسع.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/٨/١٧

١٢. الفصائل الفلسطينية تدعو حكومة التوافق إلى عقد جلساتها في غزة

رام الله: دعت الفصائل في اجتماع لها عقد اليوم برئاسة د. زكريا الاغا عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير رئيس الوزراء د. رامى الحمد الله ووزراء الحكومة الى القدوم إلى قطاع غزة وعقد جلسات الحكومة فيها لمتابعة أوضاع المواطنين عن قرب وحل كافة المشاكل القائمة. وبحث الاجتماع مشاكل المواطنين وآليات اعمار البيوت المدمرة وترتيبات الحكومة لاستقبال العام الدراسي وآليات اعادة النازحين وإيجاز مساكن مؤقتة لمدن دمرت بيوتهم بالكامل. واستمعت الفصائل من نائب رئيس الوزراء عن خطط الحكومة الحالية للتعامل مع الواقع الحالي ومعالجة المشاكل التي يعاني منها قطاع غزة من نزوح ومياه وكهرباء وبنية تحتية بالإضافة إلى خططها المستقبلية المتعلقة بإعادة الاعمار. ودعا المجتمعون الى انعقاد الاطار القيادي المؤقت لمنظمة التحرير لبلورة موقف موحد لمعالجة بعض القضايا الخلافية التي ما زالت قائمة وتهدد عمل الحكومة ولوضع استراتيجية عمل موحدة للمرحلة القادمة ما بعد توقيع اتفاق وقف اطلاق النار. وشدد المجتمعون على اهمية تشكيل لجنة وطنية عليا لإغاثة قطاع غزة وتقديم المساعدة والمشورة للجنة الحكومية لإغاثة غزة وتسهيل عملها على الأرض.

الحياة الجديد، رام الله، ٢٠١٤/٨/١٧

١٣. أبو عرب لتعميم خطة "عين الحلوة" الأمنية

صيда: "مخيم عين الحلوة لن يكون سويسرا مئة بالمئة ولكن ما شهده سابقا قد انتهى!!...! بهذه الكلمات حسم قائد الأمن الوطني الفلسطيني اللواء صبحي ابو عرب الموقف الفلسطيني الموحد بعدم السماح بجر مخيم عين الحلوة الى اي اقتتال داخلي او مع الجوار، معلنا في هذا السياق عن التوجه لنشر اكثر من قوة امنية في باقي المخيمات على غرار تلك التي تم تشكيلها ونشرها في عين الحلوة في تموز الماضي، على ان يكون مخيم المية ومية هو المحطة الثانية لنشر مثل هذه القوة.

ابو عرب كان يتحدث في مستهل جولة على فاعليات صيدا على رأس وفد فتحاوي ضم نائبه اللواء منير المقدح وامين سر حركة فتح في منطقة صيدا العميد ماهر شبايطة وقائد القوة الأمنية الفلسطينية العميد خالد الشايب وشملت في يومها الأول الدكتور عبد الرحمن البزري وامين عام التنظيم الشعبي الناصري الدكتور اسامة سعد.

حيث جرى عرض للأوضاع في قطاع غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة وللوضع في المخيمات الفلسطينية ولا سيما مخيم عين الحلوة وكان تأكيد مشترك على اهمية الحفاظ على امن وهدوء المخيم والجوار.

وقال ابو عرب: "الجولة هي لوضع فاعليات صيدا في اجواء الوضع الامني داخل مخيم عين الحلوة وما نعمل عليه لجهة تعميم الخطة الامنية التي بدأت فيه على باقي المخيمات. وان شاء الله هناك خطة للوضع الامني في مخيم المية ومية كما جرى في عين الحلوة، والخطوة الثالثة ستكون في مخيمات بيروت وكل المخيمات سيكون فيها قوة امنية، ونستطيع القول ان كل المخيمات حاليا هي في وضع امني جيد.

المستقبل، بيروت، ١٧/٨/٢٠١٤

١٤. "معاريف": ننتياهو يقرر رفض المبادرة المصرية الجديدة

قالت السبيل، عمان، ١٦/٨/٢٠١٤، أن صحيفة "معاريف-هشبع" العبرية كشفت هذه الليلة عن رفض رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو للمبادرة المصرية الجديدة لوقف إطلاق النار. ونقلت الصحيفة التي يديرها الإعلامي الإسرائيلي المعروف بن كسبيت وعلى موقعها الالكتروني عن مصادر رسمية في القدس قولها: إن "هذا القرار تم اتخاذه بعد إجراء نتنياهو للمشاورات مع وزير الجيش موشيه يعلون نهار اليوم وذلك غداة عودة الوفد الإسرائيلي للمفاوض للقااهرة".

ومن المقرر عودة وفود التفاوض الفلسطينية والإسرائيلية إلى القاهرة الليلة لاستكمال جولات التفاوض التي أجريت برعاية مصرية. وأضافت القدس، القدس، ٢٠١٤/٨/١٧ أن القناة العبرية العاشرة، نقلت مساء السبت، عن مصادر سياسية إسرائيلية قولها أن الوفد الإسرائيلي الذي سيصل قبيل ظهر يوم الغد إلى القاهرة سيبلغ مصر رفض إسرائيل المبادرة التي طرحت مؤخرا من أجل تحقيق وقف دائم لإطلاق النار في غزة. ووضحت تلك المصادر، إن إسرائيل ليست مستعدة للبحث في قضايا الأمن فقط مقابل الحصول على هدنة طويلة الأمد، مشيرة إلى أن الاتفاق المطروح لا يوفر ضمانات أمنية كافية لإسرائيل ولم ينطرق إلى الإشراف على عملية إدخال البضائع بشكل منظم إلى غزة وتفتيشها بما يضمن أن لا تستخدم (حماس) تلك السلع من أجل التجهيز العسكري. وقالت المصادر أن موقف إسرائيل لن يتغير فيما يتعلق بالقضايا الخلافية وهي المطار والميناء، وأن المفاوضات قد تكون وصلت إلى طريق مسدود. من جانبه، نقل موقع (اللا) العبري عن مسؤول إسرائيلي كبير قوله أن إسرائيل ستعمل وفقا لمبدأ هدوء يقابله هدوء في حال فشل التوصل لاتفاق وقف إطلاق نار. مضيفا " احتمال التوصل لاتفاق قد يكون ضئيلا ونحن مستعدون للتعامل مع كل الاحتمالات".

١٥. "يديعوت أحرونوت": إصابة مستوطن وإطلاق نار على مستوطنة بالضفة

أصيب مستوطن بجراح متوسطة، بعد تعرض مركبته لإلقاء زجاجة حارقة على مدخل قرية حوسان قرب مدينة بيت لحم جنوب الضفة الغربية المحتلة. وذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، اليوم الأحد، أن المستوطن والبالغ من العمر (٤٠ عاماً) دخل القرية عن طريق الخطأ فيما جوبه بإلقاء زجاجة حارقة ووابل من الحجارة قبل أن تتدخل قوة من جيش الاحتلال لإنقاذه في حين تم نقله للعلاج في مستشفى "هداسا" بالقدس. من جانب آخر قالت مصادر عبرية، إن نيراناً خفيفة أطلقت باتجاه حي الكرافانات في مستوطنة "كدوميم" غربي نابلس بشمال الضفة دون وقوع إصابات. وشرعت قوات معززة من الجيش بتمشيط المنطقة بحثاً عن الفاعلين وشوهدت القنابل المضيفة في سماء المستوطنة.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٨/١٧

١٦. حركة "السلام الآن": آلاف الإسرائيليين يتظاهرون "ضد الحرب"

قالت حركة "السلام الآن" اليسارية الإسرائيلية، إن أكثر من ١٥ ألفاً تظاهروا وسط مدينة (تل أبيب) المحتلة، مساء اليوم السبت، "ضد الحرب ومع السلام".

وتعتبر المظاهرة، التي نظمت في ميدان رابين في وسط (تل أبيب)، الأكبر التي تنظم في (إسرائيل) منذ بدء العدوان الإسرائيلي على غزة في الثامن من شهر تموز/يوليو الماضي.

وأوضحت الحركة، في تغريدة على حسابها الرسمي في (تويتر): "نحن أكثر من ١٥ ألف شخص هنا اليوم، الأمل لهذا البلد، التغيير سيأتي من خلالنا".

وأشارت عنات بن نون، مديرة العلاقات الخارجية في الحركة، في تغريدة على (تويتر) أن "المتظاهرين هتفوا يكفي لمسار العنف والحرب".

وقال الكاتب الإسرائيلي الشهير دافيد غروسمان في المظاهرة، إن "ما هو جيد لجاري هو جيد بالنسبة لي"، في إشارة إلى وجوب تحسين الأوضاع في غزة.

وأضاف غروسمان بحسب تغريدات نشرتها حركة السلام الآن: "على (إسرائيل) وحكومة الوفاق الفلسطينية أن يذهبا إلى حل سياسي شامل مباشرة بعد محادثات القاهرة".

دعوة نتتياهو للاستقالة

وفي سياق غير بعيد، نقل الموقع الإلكتروني لصحيفة "يديعوت احرونوت" عن زعيمة حزب "ميرتس" اليساري الإسرائيلي زهافا غلؤن دعوتها رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتتياهو إلى الاستقالة.

ووجهت غلؤن حديثها لنتتياهو، قائلة: لقد أخفقت، عليك أن تترك المفاتيح وان تذهب إلى بيتك، لقد أخفقت بشكل سيء لأنك على مدى ٥ سنوات رفضت السلام ورفضت تبني مبادرة السلام العربية".

وأضافت: "لقد أخفقت لأنك رفضت الاعتراف بحكومة الوفاق الوطني الفلسطينية ودمرت علاقاتنا مع الولايات المتحدة الأمريكية وأقمت المستوطنات بكثافة في الأراضي الفلسطينية".

وتابعت غلؤن: "الاتفاق الذي نتتياهو على استعداد لقبوله الآن كان من الممكن الوصول إليه بدون دفع ثمن مقتل ٦٤ جنديا إسرائيليا ومقتل ٢٠٠٠ فلسطينيا"، في إشارة إلى الحرب الإسرائيلية على غزة.

وفي وقت قدر الموقع الإلكتروني لصحيفة "يديعوت احرونوت" أعداد المشاركين بنحو ٢٠٠٠ فان المواقع الإلكترونية الأخرى تحدثت عن "الآلاف" فيما قال موقع (تايمز أوف إسرائيل) الإخباري الإسرائيلي المستقل أن أعداد المشاركين وصلت إلى ١٠ آلاف.

فلسطين أون لاین، ٢٠١٤/٨/١٦

١٧. أفيخاي أدري ينشر فيديو يسخر من السيسي

نشر المتحدث باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي أفيخاي أدري، مقطع فيديو على صفحته الشخصية بـ"فيسبوك"، مساء السبت، يسخر فيه من عبدالفتاح السيسي، ويظهر التسجيل الساخر دور السلطات المصرية في التآمر على الشعب الفلسطيني وتضييق الخناق عليه. وعلق أدري على الفيديو بقوله "صحتين على الأصالة بغض النظر عن مضمون المقطع الذي لا أشاركة باي شكل. أنا سعيد بأن شخصيتي تثير الاهتمام. السخرية والحس الفكاهي هما جزء لا يتجزأ من الحياة بدولة إسرائيل، وأنا سعيد أن هذا الأمر يتطور بدول المحيط أيضاً. ضحكت دون توقف. تحياتي اليكم".

السبيل، عمان، ٢٠١٤/٨/١٧

١٨. "هآرتس": يعلن وعد المستوطنين بامتيازات مقابل إخلاء مستوطنة وهمية

تعهد وزير الأمن الإسرائيلي، موشيه يعلون، أمام المجلس الإقليمي لمستوطنة كتلة "غوش عتصيون" في الضفة الغربية بمنح امتيازات مقابل إخلاء بؤرة استيطانية عشوائية وهمية. وذكرت صحيفة "هآرتس"، اليوم، أن يعلون وعد المجلس الإقليمي لمستوطنات "غوش عتصيون" بـ"تبييض" بؤرة استيطانية عشوائية والمصادقة على بناء ٢٤ وحدة سكنية ومزرعة، وذلك مقابل إخلاء "بؤرة استيطانية عشوائية وهمية" أقامها المجلس من دون تصاريح بناء، قبل شهر ونصف.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/٨/١٧

١٩. مقاطعة المستوطنات: توقف تصدير منتجات اللحوم الإسرائيلية إلى أوروبا

قررت وزارة الزراعة الإسرائيلية تحويل منتجات من لحوم الطيور، كانت معدة للتصدير إلى الاتحاد الأوروبي، إلى السوق المحلية ومناطق أخرى من العالم، بسبب مقاطعة الاتحاد الأوروبي للمستوطنات.

ويأتي هذا القرار بعد أن تبين للمفوضية العليا للاتحاد الأوروبي بأن مصنع اللحوم الإسرائيلي "عوف طوف" يحصل على الدجاج من المستوطنات في غور الأردن. ونقلت صحيفة "هآرتس"، اليوم الأحد، عن موظف إسرائيلي رفيع قوله إن قرار وزارة الزراعة اتخذ في أعقاب عقوبات جديدة فرضتها المفوضية الأوروبية وتشكل صعوبة أمام تصدير منتجات اللحوم التي مصدرها في المستوطنات إلى دول الاتحاد الأوروبي.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/٨/١٧

٢٠. تراجع مستوى الجامعات الإسرائيلية عالمياً في "تصنيف شنغهاي"

الناصرة: أظهر مؤشر "شنغهاي" العالمي، تراجع المستوى الأكاديمي للجامعات الإسرائيلية وتدهور مكانتها عالمياً بشكل ملحوظ. وبحسب الدراسات المعلنة من قبل مؤشر "شنغهاي" الذي يعني بتصنيف الجامعات حول العالم وفقاً لنوعية الأبحاث الدراسية والمستوى الأكاديمي لها، فإن أفضل الجامعات العبرية وأعلىها تصنيفاً حلت بالمرتبة ٧٠ وفقاً للمؤشر العالمي، بتراجع مقداره ١١ مرتبة عن معطيات المؤشر ذاته للعام الماضي، فيما انخفض تصنيف معهد الهندسة التطبيقية الإسرائيلي "التخنيون" ليحل بالمرتبة ٧٨. وكان معهد "وايزمان" الأكاديمي الإسرائيلي قد حل في المرتبة ٩٨ العام الماضي، غير أن تصنيفه هذا العام جاء في المرتبات ١٠٠ - ١٥٠، كما تراجعت جامعة تل أبيب إلى ما بين المرتبات ١٥٠ - ٢٠٠، وعقبته جامعتا "بن غوريون" و"بار إيلان" اللتين حلتا بين المرتبات ٤٠٠ - ٥٠٠ من بين الجامعات الأفضل في العالم، فيما لم يشمل المؤشر جامعة حيفا بين أفضل ٥٠٠ جامعة في العالم، علماً بأن تصنيف المؤشر العالمي قد شملها العام الماضي. وتصدّرت لائحة أفضل الجامعات في العالم كل من "هارفارد" الأميركية التي حافظت على بقائها في المرتبة الأولى، تليها جامعتي "ستانفورد" و"بيركلي" ومعهد "إم أي تي" الأميركي، ثم "كامبريدج" البريطانية.

قدس برس، ٢٠١٤/٨/١٦

٢١. "معاريف": ٤,٣ مليون دولار الخسائر اللوجستية للجيش الإسرائيلي لكل يوم قتال بغزة

الناصرة: كشف ضابط إسرائيلي رفيع المستوى، النقاب عن أن الخسائر اللوجستية التي تكبدها جيش الاحتلال خلال عملياته العسكرية ضد قطاع غزة والمعروفة بـ "الجرف الصامد"، بلغت قيمتها حتى الآن ٤٢٠ مليون شيكل (أي ما يزيد على ١٢٢ مليون دولار أمريكي).

ونقلت صحيفة /معاريف/ العبرية في آخر أعدادها الصادرة، عن الضابط قوله "إن التكلفة اللوجستية والتي تتضمن العتاد والغذاء لكل يوم من القتال في قطاع غزة خلال العملية العسكرية بلغت ١٥ مليون شيكل (أي نحو ٤,٣ مليون دولار أمريكي)، لتصل التكلفة الاجمالية للعملية إلى ٤٢٠ مليون شيكل (١٢٢ مليون دولار أمريكي)"، حسب قوله.

ووفقاً للضابط، فإن هذه المبالغ تتضمن تكلفة العتاد وغذاء الجنود فقط، ولا تشمل قيمة التعويضات عن أيام الخدمة لجنود الاحتياط أو قطع غيار العتاد أو تكلفة تشغيل المعدات القتالية والغارات اليومية لسلاح الجو الإسرائيلي على قطاع غزة، حيث أن قيمة ما سبق ذكره تتراوح بين ٢ إلى ٤ مليارات شيكل (٥٧٤ مليون إلى مليار دولار أمريكي).

وكشف الضابط الذي يعمل في القسم التكنولوجي واللوجستي في الجيش الإسرائيلي، أن استهلاك وقود الطائرات خلال العملية العسكرية قفز إلى ٩٠ في المائة مقارنة مع ما استهلكه خلال عملية "عامود السحاب" عام ٢٠١٢، كما أن استهلاك السولار بلغ ٧٠ في المائة.

قدس برس، ٢٠١٤/٨/١٦

٢٢. قائد "غولاني": معركة الشجاعية من أشرس المعارك التي خضتها في حياتي

الناصرة: اعترف اللواء غسان عليان القائد الميداني لكتيبة "غولاني" المقاتلة المختارة في جيش الاحتلال الإسرائيلي والتي خاضت المعركة البرية لجيش الاحتلال في أول أيام الاجتياح البري لقطاع غزة في حي الشجاعية، أنها من أصعب المعارك التي خاضها طوال خدمته في الجيش.

وجاءت تصريحات عليان هذه خلال جلسة لضباط في الجيش نقلها موقع صحيفة /معاريف/ اليوم السبت (٨/١٦) حيث قال "كنتك المعارك التي خاضتها الكتيبة في بلدة بنت جبيل اللبنانية في حرب لبنان الثانية عام ٢٠٠٦، ستدخل هذه المعركة سجلات تاريخ لواء غولاني".

وأضاف أن قيادة الجيش اختارت لواء "غولاني" لتنفيذ هذه المهمة لرغبة الجيش بإنهاء المرحلة الأولى من العملية البرية بسلاسة، وبعدها يدخل في معركة أساسية ضد أقوى كتائب "حماس" في تلك المنطقة.

قدس برس، ٢٠١٤/٨/١٦

٢٣. استشهاد طفلة متأثرة بجراحها ترفع حصيلة العدوان على غزة الى ١٩٨٥ شهيداً

استشهدت مساء يوم السبت، طفلة فلسطينية متأثرة بجراحها التي أصيبت بها خلال الحرب على غزة.

وقالت مصادر طبية فلسطينية أن الطفلة هبة عبد العال من حي الصبرة بمدينة غزة استشهدت مساء اليوم السبت في أحد مشافي مدينة القدس المحتلة متأثرة بجراحها التي أصيبت بها قبل ثلاثة أسابيع اثر قصف منزل عائلتها وتدميره.

ويتعرض قطاع غزة ومنذ الثامن من تموز/ يوليو الماضي لعدوان عسكري إسرائيلي كبير، وذلك بشن آلاف الغارات الجوية والبرية والبحرية عليه، حيث استشهد جراء ذلك ١٩٨٥ فلسطينياً وأصيب الآلاف، وتم تدمير مئات المنازل، وارتكاب مجازر مروعة.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٨/١٦

٢٤. "أوتشا": ٢١٨ ألف فلسطيني شردوا من منازلهم جراء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة

ذكر تقرير أممي، أن آلاف المواطنين الفلسطينيين الذين هُجروا من منازلهم جراء عمليات القصف الإسرائيلية على قطاع غزة يعانون الآن ظروفاً صعبة للغاية بسبب حالة التشرد التي يعيشونها.

وقال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في الأرض الفلسطينية المحتلة "أوتشا" في تقريره الصادر اليوم السبت، إن عدد النازحين الذين تشردوا بسبب العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة بلغ أكثر من ٢١٨ ألف مواطن فلسطيني موزعين على ٨٧ مدرسة تابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين "الأونروا" في مختلف أنحاء القطاع. وأشار التقرير، إلى حاجة ما يزيد عن مائة ألف مواطن فلسطيني لمساكن بديلة عقب أن دمرت قوات الاحتلال منازلهم بالكامل أو لحقت بجزء منها أضراراً جسيمة، مضيفاً أن العملية العسكرية الإسرائيلية أسفرت عن تدمير ٢٣٠ مدرسة من بينها ٩٠ تابعة لوكالة "الأونروا" و ٢٥ تم نسفها ومسحها بشكل كامل.

وأضاف "أوتشا"، أن هناك حاجة ماسة لتوفير مساعدات نقدية تقدر قيمتها بحوالي ٦٨ مليون دولار أمريكي لنحو ١٧ ألف عائلة فلسطينية تضررت كثيراً جراء الحرب الإسرائيلية.

وحدّر التقرير، من وجود آلاف القذائف الصاروخية من مخلفات الحرب بالإضافة إلى المتفجرات التي تركت في المناطق السكنية وفي منشآت تابعة للأمم المتحدة في قطاع غزة، الأمر الذي يشكل تهديداً كبيراً على أرواح المدنيين لا سيما الأطفال والمزارعين وعمال الإغاثة والنازحين داخليا.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٨/١٦

٢٥. عطاءات لشق طرق للمستوطنين في الضفة بقيمة ٣٨ مليون شيكل

رام الله: قال المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان ان دائرة الأشغال العامة الاسرائيلية طرحت عطاءً جديداً بقيمة ٣٨ مليون شيكل لصيانة طرق في أرجاء الضفة. وأضاف المكتب أن العطاء يقضي بصيانة وتعبيد ٣٣ مقطعاً من طرق في الضفة بطول اجمالي يصل الى ٥٤ كيلومتراً.

وأشار الى أن عصابات تدفيع الثمن واصلت هجماتها الارهابية ضد المواطنين وممتلكاتهم، وكان آخر هذه الاعتداءات استشهاد المواطن محمد أبو اسليم "٢٣ عاماً" من قرية حارس بعد دهسه من قبل سيارة مستوطن بالقرب من مستوطنة بركان في سلفيت.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٨/١٧

٢٦. مستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى بقيادة المتطرف "موشيه فيغلن"

القدس: اقتحم عضو الكنيست الإسرائيلية المتطرف "موشيه فيغلن" المسجد الأقصى المبارك على رأس مجموعة من المتطرفين اليهود من باب المغاربة، برفقة حراسات معززة ومشددة من عناصر الوحدات الخاصة بشرطة الاحتلال.

وكان "فيغلن" توعده بهذا الاقتحام قبل أيام، وقال إنه سيختبر مدى جاهزية شرطة الاحتلال في تطبيق مخطط "التقسيم الزمني للمسجد الأقصى".

وأشارت المصادر إلى أن قوات الاحتلال تفرض حصاراً مشدداً على المسجد الأقصى منذ ساعات الليلة الماضية، أغلقت بموجبه بوابات المسجد الرئيسية باستثناء بوابات حطة والأسباط والسلسلة، وتمنع كافة النساء والفتيات من الدخول، بينما تمنع الرجال ممن نقل أعمارهم عن الخمسين عاماً من الدخول إلى الأقصى، وشمل القرار عدداً كبيراً من العاملين في الأقصى والأوقاف الإسلامية.

القدس، القدس، ٢٠١٤/٨/١٧

٢٧. الشيخ رائد صلاح: غزة الجريحة المحاصرة انتصرت على الاحتلال

غزة: قال الشيخ رائد صلاح رئيس الحركة الإسلامية في الداخل المحتل، إن غزة الجريحة المحاصرة المقاومة انتصرت على الاحتلال رغم كل ما مرت به وما زالت تمر به من حصار ودمار.

وأضاف صلاح في كلمة خلال وقفة تضامنية مع غزة: " غزة أجبرت غزة كل من الصحافة الإسرائيلية وقادة كبار في الجيش والحكومة على الاعتراف بالهزيمة، وعدم تحقيق أهداف الحرب". وطالب برفع الحصار عن غزة وفتح المعابر والمطار والميناء وتوزيع المياه الإقليمية لغزة، مؤكداً أن هذه المطالب هي الحد الأدنى من حقوق الشعب الفلسطيني. وأكد أن انتصار غزة أفرح الشهداء أحمد ياسين وياسر عرفات وفتحي الشقاقي وأبو علي مصطفى في قبورهم. ولام الشيخ صلاح الدور العربي الضعيف تجاه غزة، كما عتب على الجامعة العربية تأخرها في عقد قمة لبحث العدوان على غزة.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٨/١٦

٢٨. تقرير حقوقي: انتهاكات الاحتلال في الضفة تصاعدت الأسبوع الماضي

جميل حامد: رصد تقرير فلسطيني رسمي، تصاعداً في حجم الانتهاكات الإسرائيلية المرتكبة في الضفة الغربية والقدس المحتلة خلال الأسبوع الماضي. وقال "المكتب الوطني للدفاع عن الأرض" التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية في تقريره الأسبوعي الصادر يوم السبت (٨/١٦)، ووصل موقع عرب ٤٨، إن جمعية حكومية إسرائيلية تنشط في مجال الاستيطان والتهويد وتُعرف بـ "صندوق تراث الحائط المبكى" أعلنت الأسبوع الماضي عن فروغها من عملية بناء جسر خشبي يصل بين ساحة البراق والحرم القدسي عن طريق باب المغاربة، مشيراً إلى هذا الإعلان يأتي بالتزامن مع تزايد اقتحامات المستوطنين اليهود للأقصى وتصاعد الدعوات لهدم المسجد. وأضاف التقرير، أن شركة "نتيفي إسرائيل" واجهة دائرة الأشغال العامة الإسرائيلية طرحت الأسبوع الماضي عطاءً جديداً بقيمة ٣٨ مليون شيكل (حوالي ١١ مليون دولار أمريكي) لصيانة مجموعة من الطرقات على مداخل مستوطنات "ألون موريه" و"فيريد يريحو" و"كفار تبوح" و"تقوع" و"تكوديم" و"عاليه" و"زهاف" المقامة على أراضي الضفة الغربية المحتلة. وفي ملف اعتداءات المستوطنين، واصلت العصابات اليهودية اعتداءاتها على المواطنين الفلسطينيين وأراضيهم وممتلكاتهم واقتحاماتها الاستنزائية للمسجد الأقصى المبارك، وذلك تحت حماية شرطة الاحتلال وبغطاء من الحكومة الإسرائيلية.

وبحسب التقرير، فقد أسفرت الاعتداءات التي تم توثيقها الأسبوع الماضي عن استشهاد الشاب محمد عبد الكريم أبو اسليم (٢٣ عاماً) عقب دهسه من قبل أحد المستوطنين في سلفيت، فضلاً عن إحراق مركبة فلسطينية في حادث منفصل وكتابة شعارات عنصرية وعبارات تهديد بالقتل والترحيل

على جدران منازل فلسطينية في قرية ياسوف شرق سلفيت، إلى جانب إصابة طفل فلسطيني جزاء تعرضه للضرب من قبل عدد من المستوطنين في البلدة القديمة بالخليل. وفي سياق متصل، أخطرت سلطات الاحتلال بهدم ثلاث حدائق منزلية في قرية الهذالين شرق بلدة يطا قضاء الخليل، كما اعتدت القوات الإسرائيلية بالضرب المبرح على الشاب الفلسطيني محمود يوسف الشعابين (٢١ عاماً) واستولت على جراره الزراعي وصهريج المياه الذي يعمل عليه في يطا، في حين قامت مجموعة من المستوطنين اليهود بنصب بيوت متنقلة في أراضي قرية الفريديس شرق بيت لحم، تمهيداً للاستيلاء عليها وإنشاء بؤرة استيطانية في المكان. واستشهد الفتى محمد معتصم أبو شتية (١٧ عاماً) وأصيب شقيقه يوسف بجروح، إثر انفجار جسم غريب من مخلفات الاحتلال خلال قيامهما برعي الأغنام في المنطقة الواقعة بين بلدة طمون وطوباس بالأغوار، وهي منطقة يستخدمها جيش الاحتلال الإسرائيلي لإجراء تدريباته العسكرية بشكل مستمر.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/٨/١٧

٢٩. زوارق الاحتلال تطلق نيرانها قبالة شواطئ غزة

غزة: أفاد مراسل القدس دوت كوم، أن زوارق الاحتلال الحربية، أطلقت نيرانها بشكل كثيف تجاه مراكب الصيادين في بحر السودانية شمال غرب القطاع، ما يعتبر الخرق الرابع للتهدة المؤقت التي بدأت منتصف ليل الخميس وتمتد لـ ٥ أيام.

القدس، القدس، ٢٠١٤/٧/١٧

٣٠. قراقرع يطالب الافراج عن محرري صفقة وفاء الاحرار بدون شرط

رام الله: طالب النائب في المجلس التشريعي عيسى قراقرع بالافراج عن الأسرى المحررين في صفقة شاليط والذين أعيد اعتقالهم وألا يكون الافراج عنهم جزءاً من أي اتفاق مفترض حول التهدة ووقف العدوان على قطاع غزة.

وقال قراقرع أن إسرائيل أعادت اعتقال ٦١ أسيراً محرراً في صفقة شاليط خلال حربها على غزة، وأن أي تفاهات أو اتفاقات يجب أن تقضي بالإفراج عنهم وإلغاء الأحكام التي صدرت بحق عدد منهم.

وحذر قراقع من أن إسرائيل تريد تأجيل الافراج عن أسرى شاليط وربط ذلك باستعادة جثتي الجنديين الإسرائيليين التي تقول انهما لدى المقاومة معتبرا أن إسرائيل في هذه الحالة تكون قد أجرت مفاوضات مرتين على نفس الاسرى.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٨/١٧

٣١. نادي الأسير: حملات تفتيش قمعية وتدمير لمقتنيات الأسرى في سجن "مجدو" و"جبوع"

رام الله: قال نادي الأسير، أمس، إن حالة من التوتر تسود سجن "مجدو" و"جبوع"، نتيجة لحملة التفتيش القمعية التي تشنها مصلحة سجون الاحتلال يرافقها عمليات تخريب وتدمير لمقتنيات الأسرى.

وأوضح نادي الأسير في بيان أن الأسرى أبلغوا أحد محاميه الذي زار سجن "مجدو" أن مصلحة سجون الاحتلال أبلغتهم بأنها ستسحب "البلاطات" الخاصة بالطهي من الساعة ١٠ ليلا حتى ٦ صباحا، بذريعة أن الأسرى يستخدمونها لحفر أنفاق.

وأشار الأسرى إلى أن حملات التفتيش مستمرة ولم تتوقف بل تزداد عمليات القمع خلالها والمتمثلة بتعمد السجانين تخريب مقتنيات الأسرى حتى طالت الملابس والكهربائيات والأغطية.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٨/١٧

٣٢. سلطة الطاقة: أكثر من ٣٥ مليون دولار خسائر شركة كهرباء غزة جراء العدوان

من المقرر أن يستمر جدول الكهرباء في قطاع غزة بما فيها المناطق التي تضررت وفق عمل ال ٦ ساعات وصل و ١٢ ساعة قطع لمدة شهرين آخرين بانتظار حلول قالت سلطة الطاقة بغزة أنها تعمل على تطبيقها ما لم تتعرض منشآت الشركة ومستلزماتها للاستهداف مرة أخرى في حال لم يتم التوصل لوقف إطلاق نار دائم.

وقالت سلطة الطاقة والموارد الطبيعية إن إجمالي الأضرار والخسائر المادية في الشبكة المحلية من محولات وأعمدة وكوابل ضغط عال وكذلك أضرار المستودعات الرئيسية الخاصة بشركة توزيع الكهرباء والمواد المحتوية عليها بلغت أكثر من ٣٥ مليون دولار جراء العدوان "الإسرائيلي" الذي استهدف قطاع الكهرباء في غزة أيضاً.

وأكدت السلطة في بيان، أن القطاع لا يزال يُعاني عجزاً كبيراً في الطاقة يصل ل ٧٠ % من إجمالي احتياجات القطاع، وهو ما لا يفي بالحد الأدنى من الاحتياجات الإنسانية والأساسية لسكان

القطاع، مبينة أن ١٠ خطوط رئيسية من الشبكة "الإسرائيلية" كانت هدفاً للتدمير والإصابة بشكل متتابع ومتكرر، وصولاً إلى تعطلها جميعاً عن العمل في بعض أيام الحرب وفقدان ١٢٠ ميغاواط كانت تزود بها القطاع.

وتعرضت محطة توليد الكهرباء الوحيدة في قطاع غزة للاستهداف والأضرار أكثر من مرة وقد أدى جميع ذلك إلى تعطل محطة توليد الكهرباء عن العمل كلياً وفقدان ١٢٠ ميغاواط أخرى كان من المخطط الاستفاد منها قبل أيام من العدوان.

وتحدثت السلطة عن مشاريع حلول مؤقتة على المدى المتوسط كاستجلاب وحدات توليد متنقلة بقدرات عالية وتزويد الشبكة المحلية بها، أو سفينة توليد كهرباء من إحدى الشركات المتخصصة قبالة سواحل غزة لتزويد القطاع ب ١٠٠ ميغاواط.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٨/١٧

٣٣. وزير الصحة: انتشار أمراض جلدية في مراكز الإيواء بغزة

رام الله: قال وزير الصحة د. جواد عواد إن الطواقم الطبية سجلت انتشاراً للأمراض الجلدية وخصوصاً القمل والجرب في بعض مراكز الإيواء التابعة للأنروا في قطاع غزة، والتي تضم قرابة ٤٠٠ ألف نازح.

وأضاف د. عواد في بيان، أمس، أن الطواقم الطبية تحاول السيطرة على الموقف، والحد من انتشار الأمراض، من خلال إرسال وفد متخصص بالأمراض الجلدية من الضفة، إضافة إلى إرسال شحنات أدوية لمعالجة المصابين بالأمراض الجلدية. وقال إن مراكز الإيواء تعاني من نقص في المياه ومواد التنظيف، ما أدى إلى انتشار العديد من الأمراض بين النازحين. وأشار وزير الصحة إلى أن نظام التطعيم الصحي تضرر بفعل العدوان وإغلاق العديد من المراكز الصحية.

وأضاف أن وزارة الصحة عملت بكل طاقتها على منع انهيار القطاع الصحي، وقد نجحت في ذلك من خلال تزويد غزة بالأدوية والمستهلكات والوفود الطبية.

وأشار إلى أن وزارة الصحة أرسلت عشرات الشاحنات المحملة بالأدوية والمستهلكات الطبية إلى قطاع غزة خلال الحرب، إضافة إلى تنسيق دخول المساعدات التي قدمتها المنظمات الدولية والدول الصديقة.

وأوضح أنه تم تشكيل لجنة لدراسة وضع المباني الصحية التابعة للوزارة والتي دمرها العدوان، لإعادة ترميمها وإصلاحها، إضافة إلى وضع خطة طارئة للحيلولة دون ظهور أمراض خلت فلسطين منها منذ عشرات السنين.

الحياة الجديد، رام الله، ٢٠١٤/٨/١٧

٣٤. وزارة الصحة: ٤٤٧ من جرحى العدوان يتلقون العلاج خارج قطاع غزة

قال مسؤول في وزارة الصحة الفلسطينية، إن عدد الفلسطينيين من جرحى العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة الذين جرى تحويلهم إلى مستشفيات خارج القطاع لتلقي العلاج بلغ حتى اليوم الأحد، ٤٤٧ جريحاً. وأوضح مدير وحدة العلاج التخصصي في وزارة الصحة الفلسطينية، يحي خضر، أنه تم تحويل ٢٢٤ حالة إلى المستشفيات المصرية، و١٦٣ حالة إلى مستشفيات الضفة الغربية والاحتلال الإسرائيلي، إضافة إلى تحويل ٣٤ حالة إلى المستشفيات الأردنية و٢٦ حالة إلى المستشفيات التركية، وفق ما نقلت عنه وكالة الرأي للأخبار، شبه الرسمية.

وقال خضر إن هناك ما يقرب من ٢٠٠ حالة أخرى تنتظر التحويل إلى خارج القطاع لتلقى العلاج. فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٨/١٧

٣٥. مصادر مصرية: الوفد الفلسطيني والإسرائيلي يعودان اليوم للقاهرة لاستئناف مفاوضات التهدئة

القاهرة، رام الله - كفاح زبون، أحمد الغمراوي: أوضحت مصادر مصرية مطلعة في القاهرة أن المفاوضات غير المباشرة بين الوفد الفلسطيني والإسرائيلي لوقف إطلاق النار في غزة، سُنَّتْ اليوم، بالتزامن مع وصول الوفدين، وذلك في ظل الهدنة الأخيرة التي تنتهي مع انتصاف ليل غد (الاثنين).

وأشارت إلى أن القاهرة في انتظار عودة الطرفين بردود على البنود المطروحة على طاولة المفاوضات، وخاصة فيما يتعلق بآليات عمل الميناء والمطار في القطاع، وهي أبرز المسائل العالقة بين الوفدين المتفاوضين.

وأوضحت أن الجانب الفلسطيني، خاصة من جهة حماس، يصر على أن يكون تنفيذ تلك المقترحات بشكل فوري، في إطار فك تام للحصار عن القطاع، بينما يسعى المقترح إلى البحث عن آلية تضمن منع أي التباس مستقبلاً بين الجانبين؛ الفلسطيني والإسرائيلي، سعياً لحل دائم للأزمة.

ويرى الجانب المصري أن «المفاوضات صعبة، ولكنها ليست مستحيلة»، وذلك في ظل الإصرار المتبادل بين الطرفين على تحقيق مطالبه دون تنازل، أو النظر إلى الصورة بشكل أشمل يضمن أمن المدنيين العزل بصورة مستدامة.

وأوضحت أن ما تحقق خلال الأسابيع الماضية من تفاهات «هو في حد ذاته إنجاز؛ نأمل أن يُكَلَّم باتفاق شامل. وذلك بالنظر إلى الوضع قبلها، حيث يجلس الطرفان في الأيام الحالية بالفعل إلى مائدة مفاوضات (رغم كونها غير مباشرة)، وهو الأمر الذي كان عصياً على التحقق خلال السنوات الماضية».

وحول ما إذا كان هناك خطط لتمديد الهدنة الحالية، في حال عدم التوصل إلى اتفاق بين الوفدين، دعت المصادر المصرية إلى عدم استباق الأحداث، وأوضحت: «هدفنا هو الوصول إلى اتفاق، ولدينا دائماً خطط احتياطية، لكن لا يجوز الكشف عنها مسبقاً».

وتشرف عدة جهات مصرية على المباحثات الخاصة بقطاع غزة في القاهرة، حيث تتواصل الخارجية المصرية مع الجهات الإقليمية والعربية والغربية للتنسيق، فيما تشرف المخابرات العامة على اللقاءات مع الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، كل على حدة.

ويرى مراقبون أن مصر والجهات الدولية التي تعمل على حلحلة الأزمة، يلجأون إلى سياسة «إذابة الفوارق في وجهات النظر واحدة تلو الأخرى، وليس جملة»، مستخدمين ما لديهم من أوراق «ترغيب وضغط» على الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي، من أجل إيجاد حل نهائي وشامل.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/٨/١٧

٣٦. "المحاميين العرب" ونقابة المحامين المصريين يعترضان مقاضاة "إسرائيل" أمام الجناينة الدولية

القاهرة: يعترض اتحاد المحامين العرب ونقابة المحامين المصريين مقاضاة "إسرائيل" أمام المحكمة الجناينة الدولية والتقدم بملف كامل للمحكمة بالجرائم التي ارتكبتها الكيان ضد المدنيين الفلسطينيين. وقال عضو لجنة العلاقات الدولية السيد عبد الغني، مسؤول ملف فلسطين بالاتحاد، على هامش زيارة عدد من المحامين للمصابين الفلسطينيين بالمستشفيات المصرية، إن الاتحاد أجرى تنسيقاً مع نقابة المحامين المصريين لتقديم السبل القانونية والسياسية وإعداد ملفات كاملة بالانتهاكات "الإسرائيلية" وتقديمها للمحكمة الدولية الجناينة في روما.

فيما أوضح، رئيس الاتحاد سامح عاشور، أن اتحاد المحامين ونقابة المحامين المصرية أرسلوا طلباً إلى السلطات الفلسطينية بشأن التوقيع على اتفاق بموجبه تباشر النقابة رفع دعاوى قضائية ضد

الكيان الصهيوني أمام المحاكم الجنائية الدولية، وأشار إلى أن النقابة العامة أوشكت على الانتهاء من الملف القانوني الخاص بالجرائم "الإسرائيلية" ضد الفلسطينيين.

الخليج الشارقة، ٢٠١٤/٨/١٧

٣٧. لجنة مساندة صندوق الزكاة الفلسطيني تجمع "٢٧٤" ألف دينار لأهل غزة

عمان - (بترا): جمعت حملة «أغيثوا الأهل في غزة» التي نظمتها لجنة مساندة صندوق الزكاة الفلسطيني لاغاثة منكوبي غزة واستضافتها جامعة الشرق الاوسط ٢٧٤ الف دينار وسيرت خمس شاحنات مساعدات طبية وغذائية للأهل في القطاع. ووفقا لبيان صحفي صدر أمس السبت عن الجامعة فقد شدد المشاركون في الحملة على مواصلة دعم صمود الاثقاء الفلسطينيين لمواجهة آلة الحرب الصهيونية التي تقترف جرائم حرب إبادة بحقهم فضلا عن ضرورة مواصلة تقويض المخططات الصهيونية في تهويد القدس.

الدستور، عمان، ٢٠١٤/٨/١٧

٣٨. الأحزاب القومية واليسارية تحيي الموقف الفلسطيني الموحد في مفاوضات القاهرة

عمان: عقد ائتلاف الاحزاب القومية واليسارية اجتماعا امس ناقش فيه المستجدات السياسية على الصعيدين المحلي والعربي، وحيث احزاب الائتلاف الموقف السياسي والوطني الموحد كما عبر عنه الوفد الفلسطيني في مفاوضات القاهرة، ويؤكد الائتلاف ان هذا الموقف الصلب في مواجهة مناورات العدو الصهيوني، يأتي استجابة للصمود الشعبي الفلسطيني ومقاومته الباسلة، على طريق انجاز الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني.

الدستور، عمان، ٢٠١٤/٨/١٧

٣٩. قطر ترفع منحة غزة إلى ٢٣ مليون دولار: ألف دولار "مساعدة عاجلة" لكل صاحب بيت مدمر

غزة - أشرف مطر: باشرت اللجنة القطرية لاعادة اعمار غزة عبر مكتبها الفني بتنفيذ المرحلة الثالثة من منحة الاغاثة القطرية التي بلغت قيمتها ٢٣ مليون دولار بعد أن رفدتها قطر الاسبوع الماضي بمبلغ ١٣ مليون دولار لتلبية المتطلبات المختلفة للمناطق المنكوبة ولإيواء الاسر المشردة التي دمرت آلة حرب الاحتلال بيوتها خلال العدوان على غزة.

وأشار المهندس أحمد أبو راس مدير المكتب الفني للجنة القطرية الى أن منحة الاغاثة القطرية بدأت في أول ايام العدوان بقيمة خمسة ملايين دولار ثم تم مضاعفتها في الاسبوع الثاني للعدوان الى عشرة ملايين وقبل عدة ايام تم اضافة ١٣ مليون دولار لتصبح ٢٣ مليوناً وذلك لتلبية الاحتياجات المترتبة على تداعيات العدوان والاستمرار في تقديم الخدمات الاغاثية الطارئة للمناطق المنكوبة . وفي سياق متصل، كشف وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية عمر الدربي، امس، أن وزارته ستوزع مساعدة عاجلة مقدمة من اللجنة القطرية لإعادة إعمار قطاع غزة خلال يومين، وقيمتها ألف دولار لكل صاحب بيت دمر كلياً خلال العدوان على القطاع.

الشرق، الدوحة، ١٧/٨/٢٠١٤

٤٠. محمد صبيح لـ"بوابة الشرق": مساعدات جديدة لغزة خلال ١٠ أيام

القاهرة - العزب الطيب الطاهر: تستعد الأمانة العامة للجامعة العربية لإرسال قافلة مساعدات إنسانية لقطاع غزة بعد ١٠ أيام في إطار سلسلة من القوافل كانت الأولى منها في ٨ أغسطس الماضي، وذلك للمساهمة في تلبية الاحتياجات والمطالب العاجلة للشعب الفلسطيني في القطاع بعد تعرضه للعدوان الإسرائيلي الذي استمر أكثر من شهر نتج عنه تدمير كامل للبيئة التحتية والمرافق الحياتية وفي مقدمتها المستشفيات ومحطات الكهرباء وغيرها من المؤسسات. صرح بذلك السفير محمد صبيح الأمين العام المساعد للجامعة لشؤون فلسطين والأراضي المحتلة لـ"بوابة الشرق"، ولفت إلى إن هذه القوافل تأتي تنفيذا لقرارات الاجتماع الطارئ لمجلس الجامعة على مستوى وزراء الخارجية الذي عقد في ١٤ يوليو الماضي، مشيراً إلى أن العديد من الدول العربية قدمت مبالغ مالية جيدة لتمويل هذه القوافل.

لكنه استدرك بالقول: "ما زلنا نتطلع إلى المزيد من هذه المبالغ حتى يمكن تلبية متطلبات هذه القوافل التي لن تتوقف خلال الفترة المقبلة وتتم بالتنسيق مع الهلال الأحمر المصري الذي يقوم بإرسالها بدوره إلى الهلال الأحمر الفلسطيني لتوزيعها على القطاع، خاصة فيما يتعلق بمستلزمات الأطفال والمستلزمات الطبية التي تواجه نقصاً كبيراً، موضحاً في الوقت نفسه أن هناك جهوداً تبذل لدعم وكالة غوث وتشغيل اللاجئين "الأونروا" بعد ضرب مدارسها في قطاع غزة من قبل إسرائيل، ونظراً للعجز المالي الشديد الذي تواجهه ويقدر بحوالي ٧ مليون دولار.

الشرق، الدوحة، ١٧/٨/٢٠١٤

٤١. العدوان على غزة على رأس اجتماع "الوزاري العربي" المقبل

القاهرة - "الخليج": يعقد مجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية العرب في السابع من سبتمبر/أيلول المقبل أعمال دورته العادية الـ١٤٢ بمشاركة الأمين العام للجامعة العربية الدكتور نبيل العربي . ويناقد الاجتماع، حسب جدول الأعمال، الذي حصلت عليه "الخليج"، ٢٣ بدءاً، أبرزها العدوان "الإسرائيلي" على غزة، ومتابعة التطورات السياسية للقضية الفلسطينية والصراع العربي- "الإسرائيلي" وتفعيل مبادرة السلام العربية، ومتابعة تطورات القدس والاستيطان وجدار الضم. كما يبحث وزراء الخارجية العرب عودة اللاجئين الفلسطينيين وأزمة وكالة "الأونروا" ودعم موازنة دولة فلسطين والإجراءات "الإسرائيلية" في القدس، وتقرير وتوصيات مؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين في الدول العربية المضيفة.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٨/١٧

٤٢. الهلال الأحمر القطري يُورد أجهزة طبية بقيمة ١,٧ مليون دولار لغزة

الدوحة - قنا: باشر مكتب الهلال الأحمر القطري في قطاع غزة تحديد أهم الاحتياجات في الجانب الصحي، حيث أكد د. أكرم نصار رئيس المكتب أنه تم بالفعل إصدار أوامر الشراء لعدد كبير من الأجهزة والمعدات الطبية الجديدة لتوزيعها على مستشفيات القطاع بقيمة إجمالية تبلغ ٢٠٠ ألف دولار أمريكي، ومنها أجهزة أشعة سينية تعمل بالكمبيوتر، وتجهيزات لغرف العناية المركزة، وأجهزة رسم قلب، وأجهزة خاصة لغرف العمليات، وعربات طوارئ، وأسرّة للمرضى، وأجهزة تخدير، ومختبرات طبية.

وكشف نصار عن البدء في خطوات شراء تجهيزات طبية أخرى بقيمة ١,٥ مليون دولار أمريكي، متوقفاً أن تسهم هذه التجهيزات في رفع الكفاءة وزيادة القدرة الاستيعابية لمستشفيات قطاع غزة، مما يؤدي إلى تحسين قدرتها على الاستجابة لتبعات العدوان وإسعاف المرضى والمصابين.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٤/٨/١٧

٤٣. "الهلال الأحمر" الكويتي يدعم مستشفيات غزة بـ ٢٠ طن من المستلزمات الطبية

الكويت: قالت جمعية "الهلال الأحمر" الكويتية، إنها قامت السبت (٨/١٦)، بتسليم وزارة الصحة الفلسطينية دفعة جديدة من المساعدات الطبية لتوزيعها على مستشفيات قطاع غزة التي تعاني من شح المواد والمستلزمات الطبية نتيجة العدوان الإسرائيلي.

وذكر رئيس بعثة "الهلال الأحمر" الكويتي في قطاع غزة، خالد الزيد، أن وزن الحمولة التي سلمت اليوم للجانب الفلسطيني والتي تتشتمل أدوية ومستلزمات طبية بلغ ٢٠ طناً، مشيراً إلى أن ما تم تسليمه عبر الجسر الكويتي لإغاثة الشعب الفلسطيني في غزة بلغ ٤٠ طناً حتى الآن، حسب قوله.
قدس برس، ٢٠١٤/٨/١٦

٤٤. "الأصمخ الخيرية" ينفذ برنامج إغاثي في غزة والضفة

الدوحة - بوابة الشرق: نفذت مؤسسة الأصمخ للأعمال الخيرية برنامج إغاثي لصالح المحتاجين في غزة و الضفة، حيث استفاد من هذه المساعدات الآلاف في قطاع غزة والضفة الغربية من الأيتام وأبناء الشهداء والمتضررين والمحتاجين، بدعم وتمويل كريم من صندوق الزكاة. وفي هذا الإطار قال الدكتور محمود عبدالوهاب السمان -رئيس اللجنة التنفيذية بمؤسسة الأصمخ للأعمال الخيرية: "إن هذا العمل الخيري يأتي ضمن الأعمال التي تدخل الفرح والسرور للأطفال الأيتام والمحرومين، مؤكداً على أن المشروع يأتي تلبية لأبسط احتياجات الأيتام وأسر الشهداء والمحتاجين بعد ما ألم بهم".

الشرق، الدوحة، ٢٠١٤/٨/١٧

٤٥. الرئيس الفنزويلي يُعرب عن رغبة بلاده المشاركة بمؤتمر إعمار غزة والمساهمة برفع الحصار

أبلغ الرئيس الفنزويلي، نيكولاس مادورو وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي بأن بلاده ترغب في المشاركة في مؤتمر إعمار غزة، والمساهمة في رفع الحصار الاقتصادي عن فلسطين. جاء ذلك في لقاء جمع المالكي بالرئيس مادورو أول أمس، ونقل المالكي تحيات الرئيس الفلسطيني محمود عباس، إضافة إلى شكر الشعب الفلسطيني، قيادة وشعباً، لوقوف الشعب الفنزويلي وقيادته في طليعة المدافعين عن القضية الفلسطينية وعدالتها. من جهته، عبر الرئيس الفنزويلي عن تضامن فنزويلا حكومة وشعباً مع الشعب الفلسطيني وقيادته، وأبدى رغبة بلاده بالمشاركة في المؤتمر القادم لإعادة إعمار غزة.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٨/١٧

٤٦. "الصليب الأحمر الدولي" يشكل لجنة تحقيق داخلية لتقصي الحقائق حول عدوان غزة

عيسى سعد الله: أعلن كريسين كاردون رئيس بعثة الصليب الأحمر الدولية في قطاع غزة، عن عقد مؤتمر موسع لبعثات الصليب الأحمر وجمعيات الهلال الأحمر في دول مختلفة في قطاع غزة قبل نهاية الشهر الجاري لبحث آلية العمل المشترك في قطاع غزة للمساعدة في تقديم المساعدات والدعم اللازم للتغلب على الدمار الهائل.

وقال كاردون إن اللجنة الدولية في غزة ستضاعف أعداد موظفيها ومنتطوعيها البالغ عددهم ١٤٠ موظفا بسبب احتياجات القطاع الماسة، لاسيما في ظل الدمار الشديد.

وقال كاردون خلال لقاء صحافي في مكتبه بمدينة غزة، أمس، انه تم انتهاك القانون الدولي والإنساني خلال الحرب، مشيراً إلى أن "الصليب" أدان قصف المستشفيات والمرافق الصحية، وقتل اثنان من متطوعي الهلال الأحمر على يد جيش الاحتلال.

وأعلن كاردون عن قيام الصليب بتشكيل لجنة تحقيق داخلية لتقصي الحقائق ومعرفة حقيقة ما جرى بهذا الاتجاه كما اشار إلى طلبه من الجهات المختصة الأخرى للتحري ومعرفة مصدر هذه التلفيقات.

وأشار كاردون إلى قيام الصليب بالتعاون مع الهلال الأحمر بتقديم لوازم اغاثية لآلاف العوائل النازحة والمتضررة، كما اشار إلى استقبال جمعية الهلال الأحمر أكثر من ٢٦٠٠ جريح و٤٦١ جثة منذ بدء العدوان.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٨/١٧

٤٧. آن ديسمور تتفقد مركز "سنابل" في مخيم الرشيدية

زارت المديرية العامة لـ "الأونروا" في لبنان آن ديسمور مركز برنامج سنابل لرعاية المسنين في مخيم الرشيدية برفقة مدير خدمات الأونروا في منطقة صور المهندس فوزي كساب وكان في استقبالهم ممثل لجنة تحسين مخيم الرشيدية ابو محمد نمر ومدير المخيم في الـ "أونروا" محمود شراري ونائبه محمود شحادي ومديرة برنامج سنابل سمر الحاج موسى ونائبتها ماجدة العريض، وشارك لاحقا ابو هشام الشولي منسق اللجان الاهلية في منطقة صور.

وتفقدت آن ديسمور المركز ودوره في دعم التفاعل الانساني مع المسنين في المخيم، وأكدت "بذل الجهود لتطويره وضمان استمراره".

وقبل وصولها الى المخيم كانت اجتمعت صباحا بممثلي اللجان الشعبية والاهلية في منطقة صور وناقشت معهم القضايا التي تهم المجتمع الفلسطيني في مخيمات المنطقة وتجمعاتها.

المستقبل، بيروت، ٢٠١٤/٨/١٧

٤٨. حرب مصر على المقاومة الفلسطينية في عيون الصهاينة

صالح النعامي

لم تعد النخب الصهيونية قادرة على مواكبة "المفاجآت" التي يصدرها النظام المصري، والتي تتمحور بشكل خاص حول أنماط سلوكه العدائي تجاه المقاومة الفلسطينية وانحيازه الفج للجانب الصهيوني. ومن يتابع الجدل الصهيوني الداخلي فسيلحظ ببساطة أن مستوى وحجم رهانات تل أبيب على مصر في عهد السيسي أكبر بكثير من الرهانات التي عقدتها على نظام مبارك، الذي وصفه وزير الحرب الصهيوني الأسبق بنيامين بن إيعازر بأنه "كنز إستراتيجي" لإسرائيل.

وقد عبر رئيس الدائرة السياسية والأمنية في وزارة الحرب الصهيونية الجنرال عاموس جلعاد عن طابع الموقف المصري من المقاومة الفلسطينية وإسرائيل، حيث قال "نحن لا نتحدث فقط عن تطابق مطلق في المصالح بيننا وبين المصريين بشأن الحاجة إلى القضاء على حركة حماس، بل إن الدوافع التي تحث الجانب المصري على تحقيق هذا الهدف أكثر تشعبا وأعمق من الدوافع التي تحركنا" (قناة التلفزة الإسرائيلية العاشرة، ٢٥/٧/٢٠١٤).

وتذهب وزيرة القضاء تسيبي ليفني إلى حد القول "هناك تفاهم بيننا وبين المصريين على خنق حماس، ونحن متفقون على أن هذه نتيجة أي مفاوضات على وقف إطلاق نار دائم بيننا وبين غزة" (القناة الثانية، ٧/٨/٢٠١٤).

استنزاف حماس

يسترسل المعلقون الصهاينة في توصيف محاولات الجانب المصري ابتزاز المقاومة الفلسطينية ودفعها لتقديم تنازلات للجانب الصهيوني بدون مقابل، حيث إن هناك إجماعا بين النخب الصهيونية على أن النظام المصري غير معني تماما بأن تحصل المقاومة على أي إنجاز في أعقاب صمودها الأسطوري خلال الحرب.

ويقول الجنرال يسرائيل حسون -الذي شغل منصب نائب رئيس جهاز المخابرات الداخلية (الشاباك)، والمعروف بعلاقاته الوثيقة بالمؤسسة الأمنية المصرية- إن "إسرائيل تدرك أن هناك حاجة للتخفيف عن الفلسطينيين في قطاع غزة وتحسين أوضاعهم الاقتصادية، على اعتبار أن الأمر قد يقلص من

دافعية الشباب الفلسطينيين للانضواء تحت لواء المنظمات الإرهابية، لكن المصريين غير متحمسين لهذا التوجه ويبدون تشدداً أكثر" (الإذاعة العبرية، ٢٨/٧/٢٠١٤).
وبشبه المعلق العسكري في صحيفة "يديعوت أحرنوت" الغرفة التي تُجرى فيها المفاوضات على وقف إطلاق النار في القاهرة بأنها "صالة سيرك" تستخدم فيها مصر كل الوسائل من أجل "ترويض" حماس.

وفي مقال نشرته الصحيفة بتاريخ ٩/٨/٢٠١٤ كتب فيشمان "المصريون هم الذين ينكرون بحماس في القاهرة ويرفضون كل مطالبها على نحو فظ، لكن حماس لن تتجراً على إهانة صاحب السيرك (السيسي) ولهذا تطلق النار على إسرائيل كي تضغط هذه على المصريين".
ولا خلاف بين المعلقين الصهاينة على أن دور المفاوضات -كما يراه المصريون- يتمثل في استنزاف حركة حماس ودفعها للقبول بوقف إطلاق النار بأقل قدر من الإنجازات. ويقول كبير المعلقين في قناة التلفزة الثانية أمنون أبراموفيتش "مصر رفضت في بداية الحرب التدخل، حيث اعتقد صناع القرار في القاهرة أن الجيش الإسرائيلي سيكفيهم مهمة القضاء على حركة حماس، ولكن بعدما تهاوت آمالهم وآمالنا في تحقيق هذا الهدف تدخل المصريون لحرمان حماس من إنجازات يمكن أن تقدمها للشعب الفلسطيني" (٦/٧/٢٠١٤).

إطالة أمد الحرب

وعلى الرغم من الاحتفاء بالدور المصري المساند لتل أبيب فإن عدداً من المعلقين الصهاينة باتوا يضيّقون ذرعاً بهذا الدور، على اعتبار أنه لا يسهم في تحقيق الهدف الذي أعلنه رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتنياهو للحرب، وهو استعادة الهدوء والأمن لعموم المستوطنين.
وقد انتبه عدد من المعلقين الصهاينة إلى حقيقة أن الضغوط التي تمارسها مصر على حماس لم تقض حتى الآن إلا إلى مزيد من المعاناة للمستوطنين، تحديداً في جنوب الكيان الصهيوني. وقد تساءلت الصحفية كيرين نويخ بعفوية "نحن نريد إنهاء الحرب، والسيسي يريد إطالة أمدها، فماذا نستفيد نحن من ذلك؟".

وخلال تقديمها برنامج "سيدر يوم" -الذي بثته شبكة الإذاعة العبرية الثانية بتاريخ ٥/٨/٢٠١٤- واصلت نويخ التعبير عن تبرمها من السلوك المصري، قائلة إن مصلحة إسرائيل تتمثل في وقف إطلاق النار حتى يتمكن سكان المستوطنات في الجنوب من العودة لبيوتهم.

ولكي يصور حقيقة أن الموقف المصري هو الذي يمنع وقف إطلاق النار، فإن معلق الشؤون الخارجية في قناة التلفزة العاشرة نداف إيال يقول إن كل طرف معني بأن يتم التوصل لاتفاق بين إسرائيل وحركة حماس يتوجب عليه الضغط على مصر من أجل تحقيق هذا الهدف.

وفي محاولته تصوير مدى تجند الجانب المصري للضغط على "حماس"، وسعي المسؤولين المصريين لحرمان الحركة من أي إنجاز، قال مراسل الشؤون الفلسطينية في الإذاعة العبرية يغال بيرغير "لا يحمل المصريون عصا في غرفة المباحثات مع حماس، بل مدفعا، ويمارسون كل الضغوط عليهم من أجل إجبارهم على القبول بوقف إطلاق نار بدون أي مقابل".

وخلال تحليل قدمه صباح ٢٠١٤/٨/٦ أشار بيرغير إلى أن إصرار الجانب المصري على عدم مناقشة مسألة معبر "رفح" من جانب، ورفضه مجرد مناقشة طلب حركة حماس تدشين ميناء أو مطار في قطاع غزة يهدف بشكل أساس لتقليص هامش المناورة المتاح للحركة، في الوقت الذي تواصل فيه إسرائيل توجيه الضربات لقطاع غزة.

ويوضح المعلق السياسي في قناة التلفزة الصهيونية الثانية أودي سيغل أن "ماكينزمات" (آليات) التفاوض المصري مع حركة حماس تقوم على التحايل على الحركة، مشيرا إلى أن الجانب المصري يعرض "صيغا فضفاضة" تسمح لإسرائيل بعدم احترامها في المستقبل.

وخلال مشاركته في برنامج "أستوديو الجمعة" بتاريخ ٢٠١٤/٨/٧ يشير سيغل إلى أن ممثلي جهاز المخابرات المصرية حرصوا على "توبيخ" ممثلي حركة "حماس" لأنهم "تجرؤوا" على رفض المبادرة المصرية، ويتهمونهم بالمسؤولية عن الدماء الفلسطينية التي سالت خلال العدوان الصهيوني على القطاع.

إن أكثر ما يجسد عمق الرهانات الصهيونية على ما يعرف بـ"محور الاعتدال العربي" هو العبارة التي باتت الوزيرة الصهيونية تسيبي ليفني تكررهما دائما خلال الحرب، حيث تقول "عندما أقول "نحن" فأنا أقصد إسرائيل ومصر والأردن والسعودية والسلطة الفلسطينية". ويتضح من خلال خطة ليفني بشأن تغيير الواقع السياسي في قطاع غزة -التي أعلن عنها الأسبوع الماضي- أنها تراهن على دور كبير لمحور "الاعتدال" العربي ليس فقط في التخلص من حكم حماس في غزة، بل وفي تمهيد الظروف أمام عودة السلطة الفلسطينية لقطاع غزة.

ويذهب الجنرال عاموس يادلين -الرئيس السابق لشعبة الاستخبارات العسكرية الصهيونية (أمان)- إلى حد القول إن بإمكان إسرائيل أن تعتمد على الدعم العربي الرسمي، وأن تواصل الحرب حتى إسقاط حكم حركة حماس في القطاع.

وخلال مشاركته في برنامج حوارى بثته قناة التلفزة الصهيونية العاشرة بتاريخ ٢٠١٤/٨/٧ رفض يادلين التقديرات الصادرة عن هيئة أركان الجيش الصهيوني والتي على أساسها تجنبت حكومة نتياهو اتخاذ قرار بإعادة احتلال قطاع غزة وإسقاط حكم حركة حماس. واعتبر يادلين أن التحولات في البيئة الإقليمية تمنح إسرائيل هامش مرونة كبير لاستنفاد كل الخيارات العسكرية في مواجهة المقاومة في قطاع غزة.

وحتى وزير الخارجية الصهيوني أفيغدور ليبرمان -الذي صرح مؤخرا بأنه مل من الاجتماعات السرية التي يعقدها مع كبار المسؤولين في الدول التي لا تقيم علاقات دبلوماسية مع إسرائيل- اعتبر أن "القواسم المشتركة" بين إسرائيل ودول "الاعتدال" العربية تسمح بتوفير أرضية صلبة للقضاء على حركة حماس.

وحسب منطق ليبرمان، فإن الدول العربية السنية ترى في جماعة "الإخوان المسلمين" تهديدا لأنظمة الحكم فيها، وبالتالي اعتبرتها تنظيما "إرهابيا" وحظرت أنشطتها.

ويرى ليبرمان أن هذا السبب هو الذي يفسر تشجيع الدول العربية الصامت لإسرائيل للقضاء على حماس التي تمثل فرعا من فروع "الإخوان المسلمين".

أما وزير الحرب الصهيوني الأسبق شاول موفاز فيواصل الترويج لخطته الهادفة إلى نزع سلاح المقاومة في قطاع غزة بالتعاون مع الأنظمة العربية، وعلى وجه الخصوص مصر.

وخلال مقابلة أجرتها معه إذاعة الجيش الصهيوني بتاريخ ٢٠١٤/٨/٣ قال موفاز "ما فشلت الحرب في تحقيقه يجب السعي لبلوغه عبر تحرك دبلوماسي كبير، نحن محظوظون بسبب التحولات التي يشهدها العالم العربي لأنها تركز حلف المعتدلين الذي يضم مصر والأردن ودول الخليج، ولنا مصلحة مشتركة تتمثل في القضاء على الإسلام السني المتطرف".

قصارى القول، إسرائيل شنت حربها على قطاع غزة في ظل ظروف إقليمية مثالية، وهذا يبرز دور صمود المقاومة الفلسطينية واستبسالها في إجهاد التحالف المشين بين الصهاينة وبعض أنظمة الحكم العربي الذي سمحت به النجاحات التي حققتها الثورة المضادة في العالم العربي.

إن نجاح المقاومة الفلسطينية في إفشال أهداف الحرب قد يمثل نقطة تحول فارقة نحو تراجع الثورة المضادة وصولا إلى هزيمتها المطلقة.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٨/١٦

٤٩. الإعلام البريطاني وعدوان غزة.. تحولات نوعية

ماجد الزير

لم يكن للمشروع الصهيوني أن يعيش طوال العقود الماضية لولا عوامل ذاتية وخارجية متعددة، من أهمها الدعم غير المحدود من القوى الغربية على جانبي الأطلسي سياسيا وعسكريا وحتى اجتماعيا وثقافيا.

ولضمان استمرارية هذا الدعم وبكثافة، اشتغلت ماكينة الدعاية الصهيونية لنشر الأكاذيب وامتلاك وسائل الإعلام والتأثير عليها، مما وفر غطاء شعبيا ورأيا عاما داعما للكيان، إضافة إلى تأييد أي قرارات من الحكومات الغربية باتجاه دعم السياسات الصهيونية والتجاوز عن أخطائها، وهذا حقق نجاحا واضحا قلب المظلمة الفلسطينية إلى عدوان وإرهاب.

وقد نجحت هذه الآلة الإعلامية في تثبيت هذه الدعاية المغلوطة بنسبة عالية مما ساهم في تغييب الرواية الفلسطينية عن الإعلام الغربي بشكل شبه كامل، بيد أنه في السنوات الخمس الأخيرة بدأ يظهر تغير في تناول الصحافة الغربية للقضية الفلسطينية تدريجيا وبأشكال عدة لصالح الرواية الفلسطينية.

هذا التحول في تناول المسألة يستحق التوقف عنده لدراسة مدى عمق وجوده وتحليل العوامل التي ساعدت في تغذيته واستشراف إمكانية استمراره وسبل التأثير عليه إيجابا لصالح الحق الفلسطيني. لا نبالغ إذا قلنا إن الصحافة البريطانية لها مكانتها العالمية في عالم الإعلام، وهي عريقة ولها تأثير ونفاذية في تشكيل الرأي العام المحلي بل يتعداه خارج الحدود لدول نفوذ الإرث الاستعماري البريطاني أو ذات العلاقات التجارية أو لمتابعي الصحافة الإنجليزية بالعموم.

بل نذهب أبعد من هذا إلى القول إن تلك الصحافة بما لديها من مهنية عالية بتقاريرها الميدانية المحترفة والمصحوبة بتحليلات وتعليقات من كتاب وسياسيين مرموقين، تؤثر على قرارات الحكومة أو صانعي القرار، وهذا جعلها قوة تسقط وزراء ونوابا في بعض الأحيان.

وقد أجريت دراسة مسحية تحليلية على المضامين المتعلقة بالعدوان على غزة في أهم الصحف البريطانية من خلال أعدادها الصادرة يوم الأحد العاشر من أغسطس/آب الجاري، وهو توقيت له دلالة مهمة، فهو يأتي بعد أكثر من شهر على بدء العدوان، ويتزامن مع استقالة الوزيرة سعيدة وارسى على خلفية موقف الحكومة البريطانية غير المتوازن من هذا العدوان، وبعد مظاهرات السبت الحاشدة تنديدا بالعدوان.

يبرز سريعا من حيث الشكل أولا القاسم المشترك من حيث التغطية الواضحة والمميزة للحدث، وبأشكال تعطيه درجة عالية من الأهمية في ذهن القارئ حتى المتصفح العادي.

وتنوعت أشكال التغطية بين تقارير ميدانية ومقالات تحليلية وأخرى تحمل مواقف من شخصيات سياسية معتبرة. واللافت أيضا أن معظم هذه الصحف نقلت وقائع العدوان عبر مراسليها داخل القطاع وأغلبهم غربيون، مما أعطى درجة عالية من المصداقية في المضمون للقارئ البريطاني لناحية الحيادية.

وتتشارك هذه الصحف بالعموم في تناول حدث استقالة الوزيرة وربطه بشكل واضح بقطاع غزة، وكذلك تغطية مظاهرة لندن الحاشدة. ومن حيث التغطية البصرية نلاحظ استخدام العديد من الصور والتنوع فيها وبأحجام كبيرة تصل في أكثر من صحيفة إلى عرض الصفحة بالكامل، مع وجود تقارير ميدانية وافية لوقائع العدوان داخل القطاع.

أما من ناحية المضمون، فالمشترك أعمق دلالة على أكثر من صعيد، وهو بلا شك إيجابي لصالح القضية الفلسطينية العادلة. وتمثل في شبه الإجماع على وحشية العدوان وهمجيته وفي اختباء وانكفاء أشد المدافعين عن الكيان الصهيوني في الصحافة الغربية، مما تسبب له بخسارة كبيرة على الصعيد العالمي.

ومع تكشف مشاهد الدمار الواسعة والمرعبة والتي ذكّرت المواطن الغربي بمشاهد الحرب العالمية الثانية من حيث حجم التدمير والقتل والاستخفاف بحياة الإنسان، برز الحديث عن أخلاقيات الحرب التي استخف بها وداس عليها جيش الاحتلال الإسرائيلي من خلال استهدافه كل شيء دون استثناء، سواء البشر والحجر، ولم يراع حرمة المستشفيات والمساجد والأماكن السكنية، فضلا عن الوضع الكارثي في القطاع والارتفاع الهائل في أعداد الشهداء والجرحى.

وقد توقفت ثلاث من هذه الصحف مع نماذج من قصص المعاناة الإنسانية، كقصة الطفل محمد بدران (٨ سنوات) الذي فقد بصره واستشهد والده ولم يخبره أحد بذلك، كما أبرزت أكثر من صحيفة إمكانية انتشار الأوبئة بسبب تدمير محطات تنقية مياه الشرب وشبكة الصرف الصحي.

كما حضرت الرواية الفلسطينية بمضامينها السياسية ومطالب المقاومة، بل وجدت من يدافع عنها على صفحات العديد من الصحف، كما تناولت بعضها غضب الجالية المسلمة من موقف الحكومة، متوقعة تأثر حزب المحافظين في الانتخابات القادمة بسبب الموقف المنحاز لصالح العدو الصهيوني.

لو أخذنا تغطيات الصحف بشكل منفصل لما له من مؤشرات مهمة، نجد في المقدمة تناول الصندي تلغراف غير المسبوق للقضية بشكل يجرم العدو الصهيوني. فقد أفردت الصفحة رقم ٢٢ بالكامل للحدث، سواء بتقرير ميداني من مراسلها روبرت تيت المصحوب بصورة عريضة للدمار في بيت حانون وصورتين أصغر للحشود الهادرة في مظاهرة لندن، وأخرى للطبيب الفلسطيني البريطاني غسان أبو ستة وهو يعالج طفلة. والعنوان الكبير في عرض الصفحة "كارثة صحية تلوح بالأفق في غزة"، ثم عنوان جانبي على لسان الدكتور غسان أبو ستة "عندنا أطفال كثر في هذه المستشفى لن يجدوا أحدا يذهبون له" في إشارة إلى أنهم أصبحوا أيتاما بعد مقتل عائلات بكاملها، علما بأنه يصعب تصور نشر مثل هذا التقرير بشكله ومضمونه في جريدة التلغراف في السنوات الماضية.

بل ذهب التلغراف أبعد من هذا عندما نشرت في نفس الصفحة تعليقا صحفيا للسياسي المخضرم أوليفر مايلز الذي خدم سفيراً لبريطانيا في ليبيا وكان أيضاً رئيساً لقسم الشرق الأوسط في وزارة الخارجية، في وصف العدوان بأنه غير أخلاقي ولا يمكن الدفاع عنه، علما بأن هذا الوصف كان يمكن أن يوصم صاحبه بالعداء للسامية لو ذكره قبل سنوات.

وكان العنوان لمقاله "السلام ممكن أن يصنع فقط بالتحدث مع الأعداء"، وقد ذهب في موقفه إلى أن شروط الرباعية المفروضة على حماس يجب أن تفرض على إسرائيل أيضاً، وتكلم في مسألة الاعتراف وتساءل عن أية حدود لإسرائيل نتحدث حتى يعترف بها الفلسطينيون.

ثم قال بخصوص شرط الاعتراف بالمعاهدات السابقة إن إسرائيل خرقت اتفاقية تبادل الأسرى (صفقة شاليط) فكيف تطلب من غيرها احترام الموائيق. وحتى في جانب سلاح المقاومة فند بأن هناك ترسانة أسلحة، بل دافع عن موقف حماس على لسان خالد مشعل عندما قال إن الرجل قال أعطونا دولة كاملة السيادة بعدها نجيب على سؤالكم في موضوع الاعتراف.

ثم تأتي جريدة الصندي تايمز، وهي يمينية أيضاً وبطريقة مطابقة من ناحية الحجم والشكل وبمضمون مواز ولكن بنفس النتيجة لزميلتها التلغراف. فقد وضعت في الصفحة رقم ٢٥ -وهي المخصصة للأخبار العالمية- صورة تصل إلى ٤٠% من الصفحة ذات الحجم الكبير لمقاوم ملثم وخلفه سحابة دخان تعلقو سماء غزة من جراء القصف الإسرائيلي، والعنوان العريض الذي استخدمه مراسل الجريدة من غزة مايلز مور نقلا عن هذا المقاوم "نحن ميتون على أي حال، ماذا عسانا أن نفعل غير أن نقاتل".

وتكلم عن شعبية رجال حماس كأبطال وتماسك الحاضنة الشعبية للمقاومة، مبرزا أن القتلى الإسرائيليين جنود، أما شهداء فلسطين فهم مدنيون. ثم تبرز الصحيفة صورة الطفل محمد بدران الذي فقد بصره واستشهد والده، وحاجته الماسة للعلاج في الخارج.

وفي مقابلة لها مع الوزيرة البريطانية المستقلة، تستفيض وارسي في وصفها للموقف البريطاني المنحاز ضد الفلسطينيين خاصة مع إمكانية التدخل لكبح جماح حكومة العدو، ثم تبرز الصحيفة على لسان الوزيرة المطالبات بوقف تصدير السلاح للجيش الإسرائيلي.

أما الأوبزيرفر فالتعليق الرسمي لها بشأن غزة أن على إسرائيل أن تعي بأنها تخسر سمعتها عالميا، وعلى الصفحة رقم ١٩ تنقل تقريرا لمراسلها من غزة جيسون بيورك مصحوبا بصورة من الحجم الكبير عن حجم الخوف والهلع في وجوه جمهور من اللاجئين في مخيم النصيرات وهم يرقبون انتشار جثامين من تحت ركام المسجد الرئيسي في المخيم الذي دمرته الصواريخ الإسرائيلية، كما تتوقف مع إلغاء المهرجان السنوي للأفلام اليهودية من قبل إدارة مسرح شمال لندن على خلفية دعم السفارة الإسرائيلية للمهرجان ماليا.

وعلى الصفحة رقم ٧ تقرير آخر عن مظاهرة لندن بصورة كبيرة للجماهير تحت عنوان "الآلاف يتظاهرون في بريطانيا وحول العالم ضد الأعمال العسكرية الإسرائيلية في غزة".

وتتسجم الفايينشال تايمز مع ذات اللغة بمقابلة شاملة أخرى مع الوزيرة البريطانية بعنوان عريض "استقالة وارسي بسبب غزة تنذر بمشاكل انتخابية لحزب المحافظين"، ويعلوه عنوان بشكل أصغر بأن غضب الأقلية المسلمة في بريطانيا من عدم إدانة الحكومة للعدوان قد ينعكس خسارة في صندوق الانتخابات. وهذا سيؤثر لو حدث في خمسة مقاعد كاملة في شمال بريطانيا هي أصلا مع الحزب المحافظين في الدورة الحالية.

وأخيرا نتوقف مع صحيفة الإندبندنت اليسارية التقليدية التي نوعت بشكل لافت بين ربط خبر استقالة الوزيرة في الصفحة الأولى بالعدوان، ثم تغطية المسيرة على الصفحة الثالثة بأربع صور بليغة المعنى بتواجد حاخامات أرثوذكس يهود بين المتظاهرين رافضين للعدوان، وصورة لأطفال بين المتظاهرين وسيدة بريطانية وصورة للحشود مع تثبيت رقم ١٥٠ ألف متظاهر، وهذا كله تحت عنوان "قوة الشارع تطالب المملكة المتحدة بإجراءات بشأن نزاع غزة".

وعلى الصفحة ٢٦ تقرير ميداني من مراسلها دونالد ماكينتري من مخيم النصيرات في غزة تحت عنوان "هجوم إسرائيلي على مسجد يقتل على الأقل ثلاثة"، وعنوان آخر يقول "الإنذار الإسرائيلي لإخلاء المسجد قبل قصفه أمهل السكان فقط خمس دقائق".

وفي نفس الصحيفة أيضا مقال تحليلي للكاتب الشهير روبرت فيسك حول استخدام المقاومة الفلسطينية للأنفاق ودورها، حيث يستدعي استخدام أسلوب الأنفاق في الحرب العالمية. وعلى الصفحة رقم ١٠ إعلان لصفحة كاملة لتحالف ١٥ جمعية خيرية بريطانية لدعوة الجمهور البريطاني للتبرع لغزة، ومضمون الإعلان يبرز المعاناة بشدة فيما يعكس حجم الدمار ووحشية العدوان.

نتيجة ما عرضناه كحصيلة ليوم واحد من التغطية الإعلامية الغربية أن هناك إجماعا على رفض العدوان وهمجيته ووحشيته وعظم الخسائر والمعاناة، وتفهما للرواية الفلسطينية وتبريرا للمقاومة مما يعني تعاضم التأييد للقضية في الغرب وقوة تأثير الحراك الجماهيري في أوروبا.

نعتقد أن عدة عوامل موضوعية ساهمت بشكل مباشر في هذا الانقلاب في التعاطي الإعلامي الغربي والبريطاني خاصة مع القضية الفلسطينية وتحديد العدوان على غزة، وهو الانفتاح الإعلامي بطرقه العديدة سواء الفضائيات أو شبكات التواصل الاجتماعي، مما جعل الحدث ينقل لحظة وقوعه وعلى الهواء مباشرة، وأيضا التنافس المحموم بين الوسائل الإعلامية في الحصول على السبق النوعي ومن قلب الحدث.

ولا بد أن نذكر أن تفوق الجزيرة بشبكة مراسيلها وفضائياتها بلغات عدة وخاصة العربية والإنجليزية ومواقعها الإخبارية على الإنترنت ونقلها للحدث دون رتوش وباحتراف عال، قد رفع من سقف التنافس في الحقل الإعلامي وكشف سوءات الإعلام المنحاز للطرف الصهيوني.

ونضيف أيضا أن حراك الجماهير الغربية ونوعية التحرك واتساعه وتنظيم عمله ودخوله حيز الاحتراف والضغط على الإعلام، كان له أثره في التغيير الإيجابي الحاصل في التعاطي الإعلامي مع العدوان لزاوية الحقوق الفلسطينية العادلة.

نخلص إلى أننا نعيش تبلور عصر فلسطيني جديد تتعدد سماته التي من أهمها المقاومة البطولية في الداخل مع حاضنتها الشعبية المتماسكة والصامدة، والتي ظهرت معها حقيقة الاحتلال ووحشيته بكل وضوح الصورة ودقتها.

وكل تلك العوامل بدأت تفرز مواقف سياسية غربية متقدمة تجاه قضيتنا العادلة، فالشعب الفلسطيني يسير في الاتجاه الصحيح نحو استرجاع حقوقه المسلوبة.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٨/١٦

٥٠. إعادة فلسطين الى رأس الأجندة الدولية

خالد الحروب

صمود غزة ومقاومتها على رغم الاكلاف الغالية أفضل اهداف إسرائيل بشكل فادح وأربك سياسيتها، والأهم انه فاجأ الجميع بإعادة فلسطين الى رأس اجندة القضايا الاقليمية والدولية، بعد ان أزيحت جانباً. الملفات والقضايا المفتوحة والنازفة في المنطقة في السنوات الاخيرة همّشت فلسطين والفلسطينيين وقضيتهم، ولا تحتاج الى تعداد او توصيف. بيد ان ما يحتاج الى إعادة تذكير هو الكيفية التي آلت بها فلسطين لأن تصبح «واحدة من القضايا» الكثيرة اقليمياً بعدما كانت القضية الاولى، وكيف أزيحت عن جدول اولويات الشأن الدولي. بل وربما الاكثر لفتاً للنظر كيف تضاعلت حتى على الاجندة الاسرائيلية لتنزل من قضية ملحة على مستوى السياسة والاستراتيجية الاسرائيلية العامة، إلى مجرد قضية من قضايا التنافس السياسي والمزايدة الانتهازية بين الاحزاب المتصارعة على السلطة. خلال اكثر من عشرين سنة منذ اتفاق اوسلو تحقق لإسرائيل ما لم تكن تحلم به من تهميش خارجي للقضية الفلسطينية، وتحويلها من مسألة احتلال عسكري واستعماري، إلى نزاع بين كيانين سياسيين (اسرائيل والسلطة الفلسطينية) تتكفل بحلّه «عملية سلام» مفتوحة إلى الابد! وداخلياً تمكنت من شطب الكفاح المسلح من اجندة قطاع عريض من حركة النضال الوطني الفلسطيني. تعاضد الوضع العربي الذي التصق في منحنى انهيار متدرج منذ اتفاق كامب ديفيد، ثم حرب الخليج الاولى، وتسارع في الانهيار مع غزو صدام حسين للكويت، وبقي تسارعه حتى الآن. في العقدين العجاف المذكورين راهن الفلسطينيون على مسار المفاوضات بعد ان قدموا تنازلات تاريخية لم يتوقعها احد، كل ذلك ضمن «حاضنة» من التنازلات العربية والتأكيدات على ان المفاوضات هي الاستراتيجية العربية الوحيدة لحل الصراع مع اسرائيل. وقدمت الدول العربية مجتمعة عرضاً لم يحلم به قادة الصهاينة منذ تأسست اسرائيل وتمثل في المبادرة العربية، والتي دعت إلى اعتراف وتطبيع كاملين مع اسرائيل مقابل تطبيق حل الدولتين. اسرائيل رفضت كل ذلك، إذ كانت ولا تزال تسكرها نشوة التفوق العسكري على العرب، وتعتاش على ضعفهم المتواصل ضعفاً. وكان حظ الفلسطينين من ذلك الضعف نصيب الأسد وتكرس بالانقسام بين «فتح» و «حماس»، والضفة وقطاع غزة منذ عام ٢٠٠٧.

بالتوازي مع ذلك، استمر مشروع التوسع الاستيطاني في الضفة الغربية والقدس وتعاضمت «دولة المستوطنين» ونفوذهم واستعر نفوذ اليمين الاسرائيلي وقوى التطرف الديني، وتأكلت القناعات الاسرائيلية الهشة اصلاً بفكرة «حل الدولتين». عملياً، لم يكن هناك اي ضاغط حقيقي على اسرائيل

كدولة ومجتمع سياسيين وحزبيين للنظر جدياً في «المسألة الفلسطينية»، ذلك ان كل الشؤون الاسرائيلية الحياتية مستمرة، والاقتصاد مزدهر، والشواطئ مزدحمة بالمصطافين! تحولت القضية الفلسطينية والفلسطينيون بسبب ذلك من مسألة جوهرية متعلقة بمصير الوجود اليهودي في ارض فلسطين، الى مجرد كرة سياسية في الملعب الحزبي الاسرائيلي، وعادة ما تستخدم انتهازياً بهدف تجميع الاصوات الاكثر تطرفاً. بمعنى ما، تحولت فلسطين والفلسطينيون الى اداة وظيفية للتظاهر والتنافس الحزبي حيث يزعم المتنافسون أن كلاً منهم اكثر حرصاً على «امن اسرائيل» من الآخرين. وقد تفاقمت هذه الآلية في السنوات الاخيرة، كما تفاقم شعار «امن اسرائيل» وهو الذي تم تضخيمه اصلاً لغايات انتخابية وغدا وكأنه وحش حقيقي. صارت اسرائيل وهي القوة الاكبر في المنطقة هي الاكثر خوفاً وتوجساً على وجودها، وفي خضم تفاقم الخوف المصطنع، والتنافس الحزبية، صارت تطرح شرطاً اضافياً على الفلسطينيين وهو «يهودية الدولة».

جاءت سلسلة الحروب على قطاع غزة (٢٠٠٩، ٢٠١٢، ٢٠١٤) في السياق المذكور، التباهي بمن يستطيع توجيه ضربة اكبر الى الفلسطينيين وكسر ارادتهم، والعزف على وتر «امن اسرائيل». من منظور اوسع، جاءت تلك الحروب لإنهاء آخر معاقل الكفاح الوطني الفلسطيني المسلح، و «قص العشب» كما كان يكرر السياسيون الاسرائيليون. كلما انخفضت شعبية الائتلاف الحاكم في اسرائيل، او تردت صورة رئيس الوزراء، يلتفت حوله فلا يجد سوى قطاع غزة ليوجه اليه ضربة عسكرية تحسن من وضعه الانتخابي - مرة اخرى تقليص الفلسطينيين الى مجرد اداة في التنافس الحزبي.

في الحرب الاخيرة، انقلب السحر على الساحر وتلاحقت مفاجآت لم تكن مُنتظرة، وعلى عكس ما هو متوقع تماماً. فهنا توقع نتانياهو ان يخوض حرباً من ايام عدة تكون نزهة حقيقية بالمقارنة مع مغامراته السابقة. فهذه المرة كانت كل الظروف مشجعة: العرب في أسوأ اوضاعهم التنشئية، ومصر ناقمة على قطاع غزة و «حماس» التي تقوده، و «حماس» نفسها محاصرة ومختنقة سياسياً ومالياً، والسلطة الفلسطينية في الضفة حائرة بين ضياع البوصلة وفشل رهانها على المفاوضات، والازمة المالية المتواصلة، وتآكل رأسمالها السياسي والوطني... وكل ذلك على خلفية الانقسام الفلسطيني والعزل الجغرافي والسياسي والوظيفي المتواصل لقطاع غزة وفصمه عن الوطن الفلسطيني.

نتيجة الحرب فاجأت نتانياهو واسرائيل برمتها، وحقت حتى الآن عكس ما هدفت اليه وربما اكثر. فمن ناحية اولى وأساسية اعادت هذه الحرب قضية فلسطين والفلسطينيين إلى واجهة الحدث العالمي، ونفضت الغبار عن مركزيتها، سواء الاقليمية او الدولية. انطلق الغرور العسكري

الاسرائيلي ووحشيته الى ابعد مدى بسبب توتره الشديد نتيجة انعدام «النزهة العسكرية» التي أملها في قطاع غزة، وجره ذلك الى مواجهة الرأي العام العالمي الذي ذُهل لما تقوم به «الدولة الديمقراطية الوحيدة» في الشرق الاوسط. ففي قصفها وتدميرها للمدارس والمستشفيات وألوف بيوت المدنيين كانت اسرائيل تقدم نسختها «الداعشية» او «الاسدية» الخاصة بها. وبفضل الاعلام العادي والاجتماعي المعولم، اتسع نطاق التأييد للفلسطينيين وعادت الروح الى قضيتهم من جديد.

اقليمياً، عادت القضية الفلسطينية لتقضى مضاجع العرب الذين ارادوا دوماً الاتكاء على وسائل التراخي والتخلي المئتملة في إحالة الموضوع كله إلى الفلسطينيين والرضى بما يرضون، وتركهم يخوضون معاركهم في السياسة والحرب وحدهم. انكشف وضع الانظمة العربية واحترق كثير من سياسيينها أمام الإحراج المتراكم، ويدفع ذلك كله في الوقت الراهن إلى تحريك الكتلة العربية الساكنة ولو في الحد الأدنى. واستطاعت اسرائيل من خلال الحرب ان تجمع ضدها ولو مؤقتاً مواقف دول عربية وإقليمية متناقضة، من ايران وتركيا، الى مصر ودول الخليج، وصار لزاماً على كل من هذه الدول ان تظهر موقفاً افضل من الاخرى تجاه فلسطين.

فلسطينياً، حققت اسرائيل وعلى عكس ما استهدفت تماماً تعزيزاً شبه فريد للموقف الفلسطيني لم تشهده الساحة الفلسطينية منذ الانقسام عام ٢٠٠٧. فعوض ان تكرر الانقسام الفلسطيني وتقضي على حكومة التوافق الفلسطيني وتزيد من عزل «حماس»، رسخت هذه الحكومة، واضطرت السلطة لأن تنتج نحو مربع «حماس» والمقاومة. وما برز حتى الآن من اداء جماعي في الموقف الفلسطيني وتقويت الفرص على اسرائيل للعب على التناقضات الفلسطينية يعتبر انجازاً كبيراً، ومحرجاً لإسرائيل. وبسبب هذا الموقف الجماعي، فإن المطالب التي قدمتها «حماس» والمقاومة على طاولة المفاوضات في القاهرة اصبحت هي المطالب الفلسطينية الجماعية، وعلى رأسها فك الحصار. المهم في المسألة الآن هو ألا تُعاد القضية الى أدراج النسيان، وأن يستمر الموقف الفلسطيني موحداً الى ما بعد مفاوضات التهدئة. ليس الهدف الوطني الفلسطيني اسقاط نتانياهو ولا الانخراط في اللعبة السياسية الاسرائيلية، بل إجبار كل الاسرائيليين على إعادة موضعة القضية في جوهر وجودهم ونقاشاتهم، وليس كأداة انتخابية. كما ان ما سيتحقق في القاهرة حتى لو كان جزئياً بالنسبة الى قطاع غزة يجب ان يكون البداية في استراتيجية هجومية جديدة تفوقها حكومة التوافق، ويكون احد اهم اسلحتها جر اسرائيل الى المحكمة الجنائية الدولية، ثم مواصلة الضغط واستثمار المناخ الذي ولدته حرب غزة وصمودها.

الحياة، لندن، ١٧/٨/٢٠١٤

٥١. الرقص على موسيقى المقاومة الفلسطينية

سمير الحجاوي

أفضل إنجازات المقاومة الفلسطينية هي أنها ضبطت ساعات الكيان الإسرائيلي على توقيت الزمن الفلسطيني، وتحويل الصواريخ الفلسطينية إلى ضابط للإيقاع في معركة الحرية، اعتبرت أول معركة فلسطينية - إسرائيلية فيها نوع من التكافؤ على الأرض الفلسطينية.

هذا الواقع دفع الون دافيدي رئيس بلدية مستوطنة سديروت الواقعة على مشارف قطاع غزة إلى القول: "لا نستطيع السماح لبعض الجماعات "الإرهابية" بأن تجعلنا نرقص على موسيقاهم"، فساكن هذه المستوطنة لجأوا إلى الملاجئ المحصنة في البيوت التي بنوها على الأرض الفلسطينية السلبية، وبعضهم غادروها إلى أماكن أخرى بعيدة، ويرفضون العودة إليها ثانية إلا بعد إقرار وقف دائم لإطلاق النار، ويتهمون رئيس وزرائهم نتنياهو بخداعهم ويتظاهرون احتجاجا على فشل حربه لوقف الصواريخ وتدمير الأنفاق، إلى درجة أن كل واحد منهم صار يعتقد أن أي نفق من قطاع غزة يمكن أن ينتهي في غرفة نومه. ولذلك فهم يريدون حلا، إما تدمير قطاع غزة بالكامل ومسحه من الوجود، أو التوصل إلى اتفاق مع المقاومة الفلسطينية.

وبما أن الحل الأول، أي القضاء على المقاومة الفلسطينية غير ممكن ومستحيل، فلم يبق إلا الحل الثاني وهو الاتفاق على التهدئة.

وهنا يحاول الكيان الإسرائيلي، بمساعدة الوسيط المصري ، الذي يمثله نظام السيسي، تحقيق إنجازات سياسية فشل بتحقيقها عسكريا، مما يعبر عن غياب منقطع النظير من العدو الصهيوني، الذي يعتقد أنه يخوض حربا مع أنظمة من طراز الأنظمة العربية في الأربعينيات والستينيات، حيث كان يحدد قواعد اللعبة في الحرب والسياسة، إلا أنه اكتشف هذه المرة أن نوعية التفاوض غير المباشر مختلف، فأول مرة يكون التفاوض على قاعدة الأنداد المتكافئين، فحماس والمقاومة الفلسطينية تضع شروطا لا تتنازل عنها في مواجهة جيش الاحتلال الإسرائيلي التي يعتبر رابع أقوى جيش في العالم. مما دفع العدو الإسرائيلي إلى محاولة القيام بحركات الثقافية والمراوغة واستخدام الوسيط المصري في محاولاته اليائسة للانقضاض على مطالب الشعب الفلسطيني، وهو ما دفع القيادي في حماس خليل الحية إلى اتهام الكيان الإسرائيلي بمحاولة التلاعب بالألفاظ.

نظام السيسي دأب على محاولة إنقاذ الكيان الإسرائيلي من الهزيمة، وتقديم طوق نجاة له، على شكل مبادرة سرعان ما رفضتها المقاومة الفلسطينية وخضع للشروط الفلسطينية، ثم حاول تقديم

مقترحات لتهدئة دائمة سرعان ما رحب بها العدو الصهيوني، إلا أن المقاومة الفلسطينية رفضتها جملة وتفصيلا على لسان القيادي الحمساوي عزت الرشق، الذي قال: "لم ولن نقبل المقترحات المصرية للتهدئة الدائمة"، وأكد "رفضه أي صيغة لا تلبى مطالب الشعب الفلسطيني"، وقال: "المعرض مصريا فيه ملفات كثيرة غير مقبولة".

صحيح أن غزة تعاني وصحيح أن الشعب الفلسطيني في القطاع دفع ثمنا باهظا من دمه، حيث استشهد ٢٠٠٠ فلسطيني وجرح أكثر من ١٠ آلاف آخرين وهدمت أو تضررت نصف المنازل واستشهد نحو ٤٥٠ طفلا وتكبد الشعب الفلسطيني خسائر بمليارات الدولارات، لكن الصحيح أيضاً أن الشعب الفلسطيني في غزة كتب صك حرته بالدم، وهو صك سيعترف به العرب والغرب والعالم والعدو الإسرائيلي، وليس هناك ثمن أقل من رفع الحصار بالكامل، وإنقاذ قطاع غزة من الاحتلال الإسرائيلي وهيمنة نظام السيسي الذي يخنق مصر وغزة.

معركة "العصف المأكول" الفلسطينية هزمت عدوان "الجرف الصامد" الإسرائيلي، والآن هو وقت الحصاد الفلسطيني، وأول الحصاد الحرية الكاملة لقطاع غزة والميناء والمطار وإجبار العالم على إعادة إعمار ما دمرته الآلة العسكرية الإسرائيلية.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٤/٨/١٧

٥٢. كاريكاتير:



الرأي، عمان، ٢٠١٤/٨/١٧